

مجلة جامعة الملك سعود، م ٨، الآداب (٢)، ص ص ٢٤١ - ٥١١ بالعربية؛ ص ص ١٧ - ٥٠ بالإنجليزية، الرياض (١٤١٦هـ / ١٩٩٦م).

ردمك ٣٦١٢ - ١٠١٨



# مجلة جامعة الملك سعود

## المجلد الثامن

الآداب (٢)

(١٩٩٦م)

١٤١٦هـ

جامعة الملك سعود  
عمادة شؤون المكتبات



## نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)

سليمان بن عبد الرحمن الذيب

أستاذ مشارك، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود

(قدم للنشر بتاريخ ٢٠/٤/١٤١٥هـ، وقبل للنشر بتاريخ ٢٨/١/١٤١٦هـ)

ملخص البحث. يشتمل هذا البحث على دراسة تحليلية لمجموعة من النقوش المعروفة بالصفوية، والتي عثر عليها محمود الغول عام ١٩٦٦م أثناء زيارته الميدانية لشمال المملكة العربية السعودية. وقد تمت مناقشة أسماء الأعلام الواردة فيها.

موضوع الدراسة في هذا البحث مجموعة مكونة من أحد عشر نقشاً،<sup>(١)</sup> مما يعرف حالياً «بالصفوية»،<sup>(٢)</sup> محفوظة في مخزن قسم الآثار والمتاحف، بكلية الآداب، جامعة الملك سعود بالرياض، كان قد عثر عليها محمود الغول في شمال المملكة العربية السعودية عام ١٩٦٦م. اتجاه كتابة النقوش من اليمين إلى اليسار، كما هو معروف بطبيعة الحال، لكن طرق نقشها

(١) أود أن أقدم جزيل شكري لـ فؤاد العامر بوحدة التصوير، قسم الآثار والمتاحف، على تحمله مشاق تصوير المجموعة، وبالمستوى الرفيع الذي ظهرت به.

(٢) لمعرفة المزيد عن هذا الاصطلاح والآراء المختلفة حول التسمية المناسبة لهذا النوع من الكتابات انظر: سليمان الذيب، «نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية»، «العصور»، ٦، ج١ (١٩٩١م)، ص ٣٥-٣٦، هامش رقم (٤)؛ سليمان الذيب، «نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم»، «الدارة»، س ١٨، ع ٤ (١٤١٣هـ)، ص ١٣٠.

تختلف، إذ أن منها ما هو مكتوب في خط مستقيم ومنها ما هو في دائرة أو حلزوني. لخمس من النقوش (نقوش ٦، ٨، ٩ب) في خط مستقيم، مع ميل اثنين منها (ق ١، ق ٢) إلى أعلى، واثنان منها (النقشان ٧أ، ٩أ) مكتوب بطريقة حلزونية، والاثنان الأخيران (ق ٤، ق ٥) مكتوبان بطريقة دائرية. فيما عدا نقش واحد (ق ٣)، تبدأ جميع النقوش باللام حرف الجر<sup>(٣)</sup> يُجرُّ بها اسم علم، للشخص صاحب النقش، أو المقدم له ذلك النقش. وفيما عدا حالة واحدة، فإن أصحاب النقوش ذكور؛ أما الحالة المعنية فهي م ل ه ت ب ن ت × ض م ت (ق ٧ب)، كما يرد في كل نقش مع كل صاحب نقش، اسم الوالد مسبقاً بكلمة ب ن، «ابن». وقد يرد نسب المالك بذكر الوالد (نقوش ١، ٢أ، ٣، ٤). وقد يتجاوزه لجد واحد أو أكثر (نقوش ٥، ٧أ، ٩أ، ٩ب)، وقد يترك النسب كلية (ق ٨). ومنها ما زاد فعلاً في آخره مسبقاً بواو العطف عادة، نحو و ب ن ي «بنى» (ق ٢أ، ق ٧أ)، و ح ل ل «حل» (ق ٣، ق ٤)، و ن ج ع «اشتاق، حزن» (ق ٥). ر غ م ت «عافت» والتي تظهر بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش الصفوية (ق ٧أ، ق ٧ب)، ج ل س «استراح» (ق ٨)، ث ا «أرتبع» (ق ٩أ)، و و ج م «حزن» (ق ٩ب). تقدم هذه المجموعة ثلاثين اسماً علماً، منها ثمانية أسماء ترد للمرة الأولى في النقوش المعروفة «بالصفوية»، وهي ج ح و م (ق ٢أ)، س ه ا ت (ق ٢ب)، ي ق ع (ق ٣)، ي ل ب ت (ق ٤)، م س ب ي؟ (ق ٧ب)، ك ف ن (ق ٧ج)، ه س ل م (ق ٩أ)، خ ي ل (ق ٩أ).

### النقش رقم ١

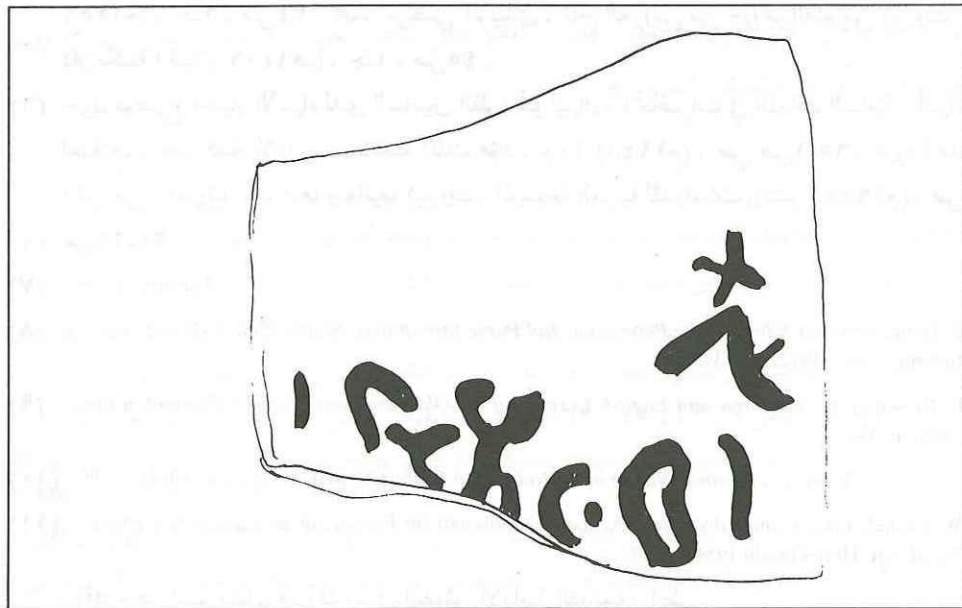
النص

ل ب س ا ب ن م ل ك ت

القراءة

ل ب س بن م ل ك ت

(٣) لمعرفة آراء العلماء عن تفسير هذا الحرف انظر: الديب، «نقوش من شمالي المملكة»، ص ٣٧ وهامش رقم ١٦.



## التعليق

يبدأ النقش المكتوب على صخرة صلدة باللام. وهو مكتوب بكتابة رديئة، يليها الاسم العلم ب س ا الذي ظهر أكثر من ٥٥ مرة في النقوش المعروفة «بالصفوية»<sup>(٤)</sup> وربما يعود الاسم إلى الكلمة العربية بَسًا: أي أنس به.<sup>(٥)</sup> وهكذا يبدو أن المولود كان متفائلاً به من والديه.<sup>(٦)</sup> أما اسم العلم، المسبوق بالأداه بن، فيقرأ م ل ك ت وهو من الأسماء المشتركة بين الذكور والإناث. والاسم ورد أكثر من ٦٠ مرة في النقوش الصفوية<sup>(٧)</sup> وعرف بالصيغة نفسها في النقوش الفينيقية،<sup>(٨)</sup> والعبرية التوراتية،<sup>(٩)</sup> في حين عرف بصيغة م ل ك هـ في النقوش النبطية<sup>(١٠)</sup> واللحيانية.<sup>(١١)</sup>

(٤) G. Harding, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*, Near and Middle East Series, 8 (Toronto, 1971), p. 105.

(٥) الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفيقي المصري ابن منظور، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، ١٩٥٦م)، ج ١، ص ٣٤؛ محمد مرتضى الزبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس* (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٠٦هـ)، ج ١، ص ٤٥.

(٦) حول موضوع اختيار الأسماء لدى الساميين انظر: أنوليتان، «محاضرات في اللغات السامية: أسماء أعلام»، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد، ١٠م (١٩٤٨م)، ص ١-٦٥؛ عبود أحمد الخزرجي، *أسمائنا: أسرارها ومعانيها* (بيروت: الموسوعة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨م)، ص ٢٦-٢٧.

(٧) Harding, p. 565.

(٨) F. Benz, *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions*, Studia Pohl, 8 (Rome: Biblical Institute Press, 1972), pp. 345-46.

(٩) F. Brown et al. *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament* (Oxford: Clarendon Press, 1906), p. 574.

(١٠) A. Negev, *Personal Names in the Nabataean Realm* (Jerusalem: Qedem, 1991), p. 39.

(١١) W. Caskel, *Lihyan und Lihyanisch*, Arbeitsgemeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein - Westfalen, Heft 4 (Köln 1954), p. 149.

وقد عرف اسم مشابه م ل ك و، في النقوش الآرامية القديمة؛ انظر:

M. Maraqtan, *Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramaischen Inschriften aus Vorderasien* (Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1988), pp. 178-79.

## النقش رقم ٢ أ

النص  
ل ب ج ر ت ب ن ج ح و م (و) ب ن ي

القراءة  
ل ب ج ر ت بن ج ح و م وبنى (رجماً)

## التعليق

يبدأ هذا النقش باللام، فاسم صاحب النقش ب ج ر ت يليه «بن»، فاسم الوالد ج ح و م، الذي يظهر لأول مرة في النقوش الموصوفة «بالصفوية»، كما يصعب إعطاء تفسير أو تحليل لغوي له. وبالنسبة للاسم الأول، فقد عرف من قبل في هذه النوعية من النقوش. (١٢)

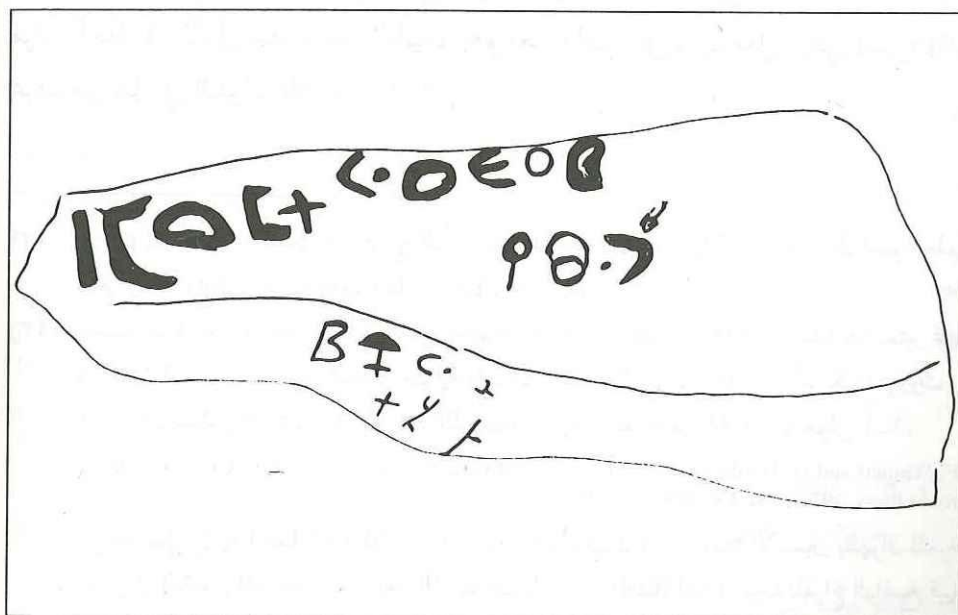
أما كلمة ب ن ي في آخر النقش، فإنه يبدو أن كاتب النص قد كتب حرف الياء مرتين أخطأ في الأولى ومصححة بالثانية، وهو فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ ويعني «بنى» وقد عرف من قبل في النقوش الصفوية. (١٣)

(١٢) Harding, p. 93. والبَجْرُ هو خروج السَّرة وتوَّهها وغلظ أصلها. والاسم ربما يعادل اسم العلم أَبَجْرُ وَبَجْرُ (انظر: ابن منظور، لسان، ج٤، ص ٤١).

(١٣) يوسف عبدالله، «النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض ١٩٦٦م»، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٨٠م، نقوش ٩، ٤٣، ٤٥، ٦٩؛ الذيب، «نقوش صفوية من الجوف»، نقوش ١-٧.

F. Winnett and G. Harding, *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns* (Toronto: University of Toronto Press, 1978), nos. 165, 166, 234, 410.

من المحتمل أن يقرأ هذا الجزء كالتالي: ب ن ث ي أ ب ن و ي. وكلا الاسمين يظهران للمرة الأولى في النقوش المعروفة بالصفوية. إلا أننا فضلنا القراءة المعطاة أعلاه نتيجة للفراغ الواضح فيما بين حرفي الميم (في ج ح و م) والباء (في ب ن ي)، الذي يمكن تقديره بحرف العطف الواو. كما أن الوقوع في أخطاء كتابية وارد في معظم النقوش العربية القديمة.



نقش رقم ١٢. ونقش رقم ٢ ب.

## النقش رقم ٢ ب

## النص

×× م ي ب ن س ه ا ت

## القراءة

×× م ي ب ن س ه ا ت

## التعليق

كل ما يمكن قراءته من هذا النقش هو الجزء الأخير من الاسم الأول، وهو يتكون من الحرفين م ي، ثم يرد ما يمكن اعتباره اسم البنة بن. ثم يأتي الاسم الأخير، والذي يمكن قراءته س ه ا ت. هو اسم علم غير معروف.

## النقش رقم ٣

## النص

ي ق ع ب ن ع و ذ و ح ل ل

## القراءة

ي ق ع ب ن عَوْذُوحٍ وَحَلَلٍ (حَلٌّ بالمكان أو نزل فيه)

## التعليق

وقد كُتِبَ على هذه الصخرة، المعدة إعدادًا جيدًا للكتابة نقشين، الأول وهو المقروء أعلاه، والثاني لم نتمكن إلا من قراءة علامتين من علاماته، هما الأولى والرابعة، فالأولى شكل حرف اللام والرابعة شكل حرف الميم. يسمى النقش صاحبه ي ق ع مع اسم أبيه ع و ذ «عَوْذُ». يخالف هذا النقش سائر النقوش الأخرى بخلوه من اللام في أوله، ويشارك القلة من النقوش (ق٤) بمجيء فعل في آخره، هو ح ل ل، «حَلٌّ، استراح». الاسم الأول، ي ق ع، يظهر للمرة الأولى في النقوش الموصوفة «بالصفوية»، بينما اسم والده



«عَوْدٌ» معروف جدًا في هذا النوع من الكتابات إذ ورد أكثر من مائة مرة،<sup>(١٤)</sup> وعرف كذلك في النقوش النبطية.<sup>(١٥)</sup>

بالرغم من أن الاسم ي ق ع، ظهر للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش، إلا أنه ربما يعود إلى الجذر قعا، القعو وهي البكرة. ورجل قَعَو العجزيين أي أرسح.<sup>(١٦)</sup> أما اسم الوالد ع وذ، فإنه مشابه للاسم ع وذ والذي فسرهُ ستارك بأنه يعني «المحمي من (قبل الإله)»، ظهر في النقوش التدمرية.<sup>(١٧)</sup> وهو يماثل اسم العلم المعروف في العربية عَوْد الذي فسرهُ ابن دريد بأنه يعني «الملتجأ إلى الشيء»،<sup>(١٨)</sup> وما زال الاسم متداولاً بكثرة في العالم العربي الآن. والفعل الماضي، على وزن فعل، ح ل ل (المسبوق بحرف العطف الواو الذي غالباً ما يسبق الأفعال)<sup>(١٩)</sup> في آخر النقش فيعني «جلس، استراح». وقد سبق ظهوره بهذا المعنى في هذا النوع من الكتابات.<sup>(٢٠)</sup>

(١٤) Harding, p. 448.; G. King, "Early North Arabian Thamudic: A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Hisma desert of Southern Jordan and Published Material," Unpublished Ph. D. thesis, School of Oriental and African Studies, London, 1990, p. 585.

(١٥) J. Cantineau, *Le Nabatéen* (Paris: Librairie Ernest Leroux, 1930), p. 128; Negev, p. 49. ولا نميل إلى التفسير المقترح من قبل نجف الذي أعاده إلى الكلمة العربية عدّ.

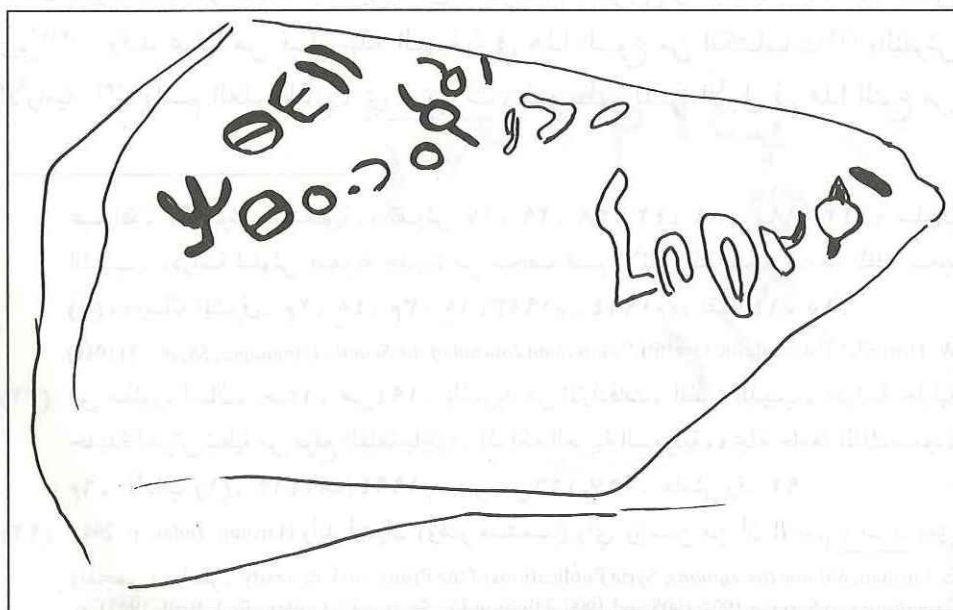
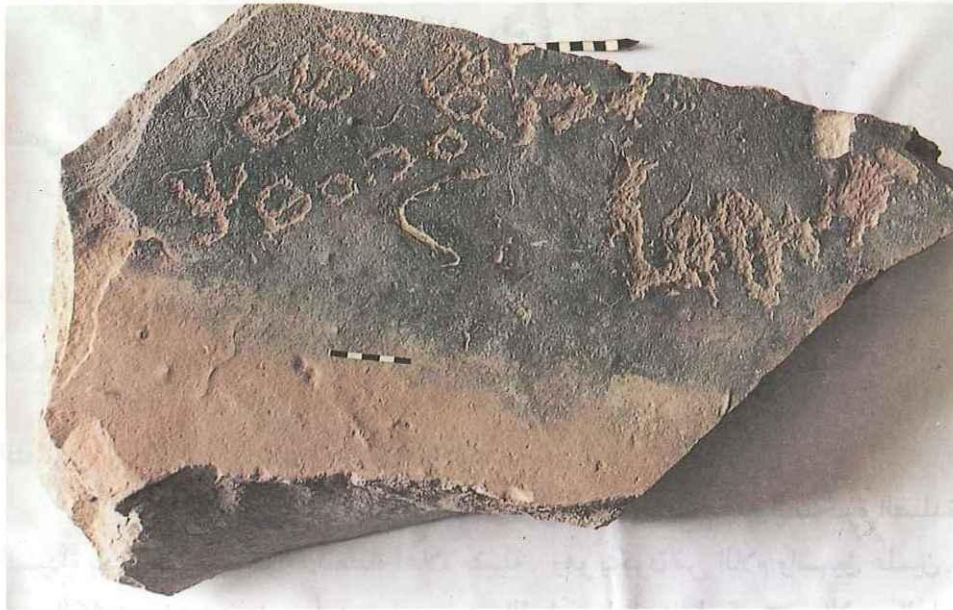
(١٦) ابن منظور، لسان، ج ١٥، ص ص ١٩١-١٩٢؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ١٠، ص ص ٢٩٨-٢٩٩.

(١٧) J. Stark, *Personal Names in Palmyrene Inscriptions* (Oxford: Clarendon Press, 1971), p. 104. ع وي دل ت اسم علم من جملة اسمية، ويعني «الملتجأ إلى . . .»، ظهر في النقوش السريانية؛ انظر: A. al-Jadir, "A Comparative Study of the Script Languages and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions," unpublished Ph. D. thesis, Wales University, 1983, p. 390.

(١٨) أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد، الاشتقاق، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون (القاهرة: مؤسسة الخانجي؛ بيروت: المكتب التجاري، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م)، ص ٣٤.

(١٩) وأحياناً تسبق فاء السببية الفعل في هذا النوع من النقوش؛ انظر: الذيب، «نقوش من شمالي المملكة»، ص ٣٨، هامش رقم ٢٨، ٢٩.

(٢٠) Winnett and Harding, nos. 54, 158, 411, 292, 1701; W. Oxtoby, *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin*, American Oriental Series, vol. 50 (New Haven, Ct.: 1968), nos. 37, 146. G. Harding, "The Cairn of Hani," *Annual of the Department of Antiquities of Jordan*, 2 (1953), nos. 102, 109, = 129, 141.



## النقش رقم ٤

## النص

ل ز ب ن ب ن ي ل ب ت و ح ل ل

## القراءة

ل ز ب ن ب ن ي ل ب ت وحلّل (حلّ بالمكان أو نزل فيه)

## التعليق

كتب هذا النقش البسيط بشكل منحني على حافة سطح هذه الصخرة الصلدة السوداء بخط مقبول والقراءة المعطاة أعلاه مقبولة. وهو يتكون من اللام واسمين علميين. اسم الكاتب، ز ب ن واسم أبيه ي ل ب ت والفعل ح ل ل (انظر ق ٣). الاسم العلم الأول بسيط لعله ذو علاقة بالزَّبْن، أي «الركض بالرجل والخط باليد»، من الفعل زَبَنَ<sup>(٢١)</sup>. وقد عرف من قبل بهذه الصيغة في هذا النوع من الكتابات<sup>(٢٢)</sup> والنقوش الآرامية<sup>(٢٣)</sup>. واسم العلم الثاني، ي ل ب ت، فهو يظهر للمرة الأولى في هذا النوع من

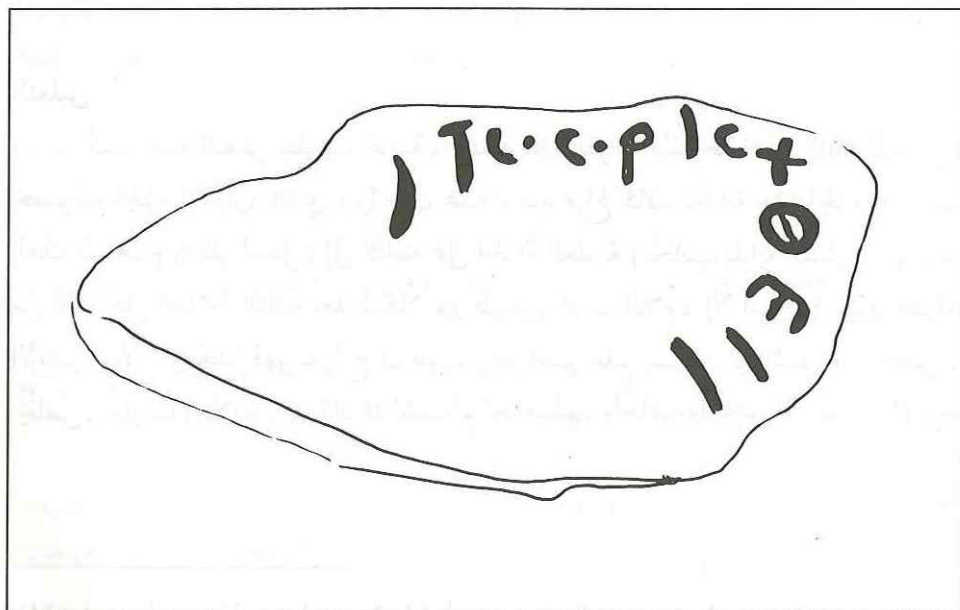
= عبدالله، «النقوش الصفوية»، نقوش ١٧، ٢٩، ٣٨، ٤٢، ٨٩، ١١٠، ١١٢؛ سليمان الذيب، «دراسة لنقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود (١)، «رسالة المشرق»، ٢م، ٤ع، ٣م، ١ع (١٩٩٣م - ١٩٩٤م)، نقشا ١٤، ١٥.

W. Horrell, "Four Safaitic Graffiti," *American Journal of the Semitic Languages*, 58, no. 2 (1941).

(٢١) ابن منظور، *لسان*، ج ١٣، ص ١٩٤، وللمزيد من المترادفات، انظر: الذيب، «دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف المملكة العربية السعودية»، *مجلة جامعة الملك سعود*، ٦م، الآداب (١)، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ص ص ١٦٦-١٦٧، هامش رقم ٩٢.

(٢٢) Harding, *Index*, p. 294. وأيد ليتمان (وهو مستبعد) رأي وتزستن من أن الاسم ز ب ن يعني

«المحامي»؛ انظر: E. Littman, *Safaitic Inscriptions*, Syria Publications of the Princeton University Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909, Division IV, Section C (Leiden: E. J. Brill, 1943), p.



النقوش أيضاً. وربما يكون ذا علاقة بالكلمة العربية اليَلْبُ: أي «الدروع أو جلود تلبس على الرأس»<sup>(٢٤)</sup> وإذا جاز ذلك، فإنه في هذه الحالة يكون اسم علم بسيط قد يعني «الدرع».

### النقش رقم ٥

#### النص

ل خ ل ص ب ن ت ت س ب ن س ر د ت ب ن ب ه م  
و ن ج ع (ع) ل س ل ت

#### القراءة

ل خ ل ص ب ن ت ت س ب ن س ر د ت ب ن ب ه م، وحرّز  
(اشتاق) لسلت.

#### التعليق

كُتب هذا النقش بطريقة غريبة، وعليه فإن القراءة المقترحة أعلاه قابلة للنقاش، خصوصاً الجزء الأخير، الذي ربما حال عدم وجود فراغ كاف لكتابة هذا الجزء بعد اسم العلم ب ه م (انظر أسفل) إلى كتابته على الحافة العلوية (بجانب بداية النقش). بالرغم من أن شكل العلامة الثانية تُعد شكلاً غير طبيعي لحرف اللام، إلا أنها ربما تكون القراءة الأكثر قبولاً. وهكذا فهو يقرأ ل خ ل ص، وهو اسم علم بسيط ربما اشتق من خَلَص، يُخْلَصُ، خُلُوصاً وخِلاصاً، إذا كان قد نُسِبَ ثم نجا وسلم. وأُخْلِصَ وأُخْلِصَ لله دينه.<sup>(٢٥)</sup> والاسم

(٢٤) ابن منظور، لسان، جـ١، ص ٨٠٦؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ١، ص ٥٢٠.

(٢٥) ابن منظور، لسان، جـ٧، ص ٢٦؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ٤، ص ٣٨٨-٣٨٩.

ظهر أكثر من ٧٣ مرة في هذه النوعية من النقوش. <sup>(٢٦)</sup> ذو الخَلَصَة اسم صنم وهو مَرَوَة بيضاء منقوشة وعليها زخرفة. <sup>(٢٧)</sup> أما اسم الوالد الآتي بعد ب ن، «بن»، فإنه ت ت س، قد ظهر على الأقل خمس مرات من قبل في هذا النوع من النقوش. <sup>(٢٨)</sup> والاسم الثالث، س ر د ت، اسم جد صاحب النقش من أبيه، معروف من قبل إذ جاء ثلاث مرات في النقوش الصفوية. <sup>(٢٩)</sup> وهو اسم علم بسيط ربما يكون ذا علاقة بالفعل العربي سَرَد أو أحد مشتقاته السَرْد: أي «الذي يمشي قدماً». <sup>(٣٠)</sup> وربما كان اسم فاعل «سارد» الذي يخرز في الأديم لسقوط ألف المد في الكتابة. يلي ذلك اسم الجد الذي يقرأ إما ر ه م أو ب ه م. القراءة الأولى لم تظهر كاسم علم من قبل في هذا النوع من النقوش؛ أما القراءة الثانية ب ه م فقد ورد كاسم علم أكثر من ثماني مرات في النقوش الصفوية. <sup>(٣١)</sup> وأفضل تفسير له أنه اسم علم بسيط يعود إلى البهيمة أي الصغير من أولاد الغنم الضأن والمعز والبقر من الوحش،

(٢٦) Harding, *Index*, p. 226; G. Ryckmans, *Les Noms Propres Sud-Sémitique* (Louvain: Bureaux du Muséon, 1935), p. 104. كما أن الاسم قد عرف في النقوش المعروفة بالشمودية (E)؛ انظر: King, p. 498 خالصة اسم امرأة؛ (انظر: ابن منظور، لسان، ج٧، ص ٢٩).

(٢٧) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م)، ص ٣٤-٣٧. ذو الخَلَصَة موضع كان موقعاً للصنم ذو الخَلَصَة؛ انظر: ابن منظور، لسان، ج٧، ص ٢٩؛ الإمام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان (بيروت: دار صادر، ١٩٨٦م)، ج٢، ص ٣٨٣-٣٨٤.

(٢٨) Harding, *Index*, p. 129 عبد الله، «النقوش»، ٤٤، ٤٧، الذي أشار إلى وجود إمبرطور روماني يحمل الاسم Titus Flavius؛ انظر: عبد الله، «النقوش» ص ٩٧.

(٢٩) Harding, *Index*, p. 315، الذي أعاده إلى الجذر العربي سَرَد.

(٣٠) ابن منظور، لسان، ج٣، ص ٢١٢. وكان ابن دريد قد شرح اسم العلم ساردة بأنه مأخوذ من السرد وهو ضمك الشيء بعضه إلى بعض؛ انظر: ابن دريد، الاشتقاق، ص ٤٦١، وهو ما لا نميل إليه.

(٣١) Ryckmans, p. 49; Harding, *Index*, p. 124. وعرف هذا الاسم كذلك في النقوش المعروفة بالشمودية (E)؛ انظر: King, p. 482.





سواء الذكر والأنثى،<sup>(٣٢)</sup> أو إلى البهيمة: أي الشجاع.<sup>(٣٣)</sup> ومن المعروف أن العرب كانوا يتسمون من البيئة المحيطة بهم.<sup>(٣٤)</sup> ثم يأتي الجزء الأخير من النقش، والذي (كما يبدو) اضطر الكاتب لكتابته على الحافة العلوية للحجر نظراً لعدم وجود فراغ كاف لكتابته بعد اسم العلم ب ه م، وهذا الجزء ربما يقرأ و ن ج ع (ع) ل س ل ت. الكلمة الأولى المسبوقة بحرف العطف الواو هي الفعل الماضي ن ج ع، والتي تحمل عدة معاني، لكنها في مثالنا هذا غالباً ما تعني «حزن، اشتاق».<sup>(٣٥)</sup> يلي ذلك اسم العلم الذي ربما يقرأ س ل ت، والمسبوق بحرف الجر ع ل، لاحظ أن حرف العين قد تم تقديره وهو اسم قد ورد مرة واحدة في هذه النوعية من النقوش.<sup>(٣٦)</sup>

### النقش رقم ٦

النص

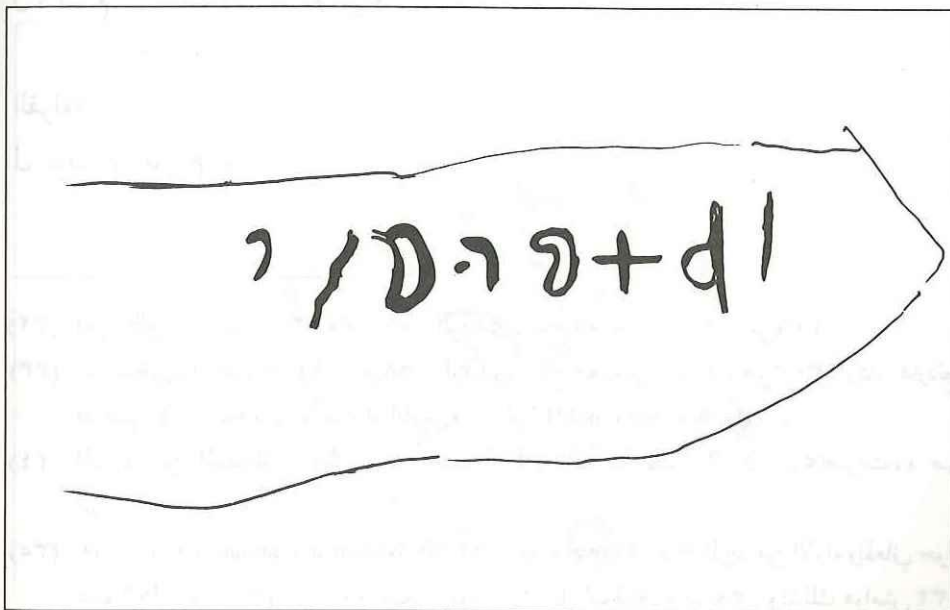
ل د ت م ب ن م ش ر

القراءة

ل د ت م بن م ش ر

- (٣٢) ابن منظور، لسان، ج ١٢، ص ٥٦؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٨، ص ٣٠٦.
- (٣٣) ابن منظور، لسان، ج ١٢، ص ٥٨؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٨، ص ٣٠٧. وكان هاردينج قد فسر الاسم بأنه يعني «أسود أو أطرش»؛ انظر: Harding, Index, p. 124.
- (٣٤) للمزيد من المعلومات حول كيفية التسمية لدى العرب انظر: ليتان، «محاضرات»، ص ٦٥-١.
- (٣٥) Littmann, nos. 259, 306; Winnett and Harding, nos. 172, 239. وللمعرفة المزيد من الآراء والمعاني حول هذه الكلمة (ن ج ع) انظر: الدييب، «نقوش في شمالي المملكة»، ص ٣٨، وكذلك هوامش ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦.
- (٣٦) وكذلك في النقوش الحضرية انظر: Harding, Index, p. 324، الذي أعاده إلى الجذر العربي سَلَت.





## التعليق

النقش مكتوب بخط مقبول على حافة قطعة من الصخر الصلد، ويحتوي النقش على اسم صاحب النقش د ت م مسبوقاً باللام، فاسم أبيه م ش ر تسبقه ب ن، والاسمان معروفاً في النقوش «الصفوية». فالأول ظهر ست مرات على الأقل في النقوش «الصفوية»<sup>(٣٧)</sup> ولا يعرف معناه ولا يمكن تأويله. والاسم الثاني وبالرغم من أن شكلي حرفيه الأخيرين غير طبيعيين، فإنه يقرأ م ش ر، معروف في النقوش «الصفوية» أيضاً.<sup>(٣٨)</sup> ويبدو أن لهذا الاسم صلة بالكلمة العربية مشرٌ ومعناها «رجل أشقر شديد الحمرة»<sup>(٣٩)</sup> وربما كان المولود ذا لون مائل إلى الاحمرار قليلاً فأطلق عليه هذا الاسم.

## النقش رقم ١٧ أ

## النص

ل خ ر ص ب ن ن ز ي ب ن ظ ع ن و ب ن ي ع ل ع ز ت و ر  
غ م ت م ن ي

## القراءة

لخرص بن ن ز ي بن ظعن وبني (رجماً) على عزت، وعافت الموت (اشمأزت الموت).

(٣٧) Harding, Index, p. 234 ؛ عبدالله، «النقوش»، رقم ٧١.

(٣٨) وكذلك في النقوش السبئية (مرة واحدة) ؛ انظر: Harding, Index, p. 547 ؛ كما أن الاسم يمكن أن يقرأ م ش ب، وهو اسم ظهر مرة واحدة في النقوش الصفوية ؛ انظر: Harding, Index, p. 546.

(٣٩) ابن منظور، لسان، ج ٥، ص ١٧٥ ؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٣، ص ٥٤٣. وهناك احتمال أن الاسم يعود (كما اقترح ليتمان) إلى كلمة مشر التي تعني «بهيج، مرح» ؛ انظر: Littmann, p. 326.

## التعليق

كتب هذا النقش كتابة جيدة وبطريقة حلزونية على حجر صلد، ولجودة الكتابة فإن القراءة مقبولة. يبدأ النقش باللام، ويحتوي على نسب صاحب النقش كاملاً بذكر أبيه ن زي، وجده من أبيه، ظ ع ن. وهو من أطول نقوش هذه المجموعة، ويأثله في الطول النقوش ٧ب، ٩أ، ٩ب. خ ر ص اسم علم ورد مرة واحدة بصيغة المذكر في هذه النقوش،<sup>(٤١)</sup> ولغير الذكر في صيغة المؤنث، خ ر ص ت فقد ورد من قبل،<sup>(٤٢)</sup> وربما كان الاسم ذا علاقة بالفعل خَرَصَ أو أحد مشتقاته خَرَصُ ومعناه «حرز ما على النخل من الرطب» وإذا كان اسماً، فإنه ربما كان معناه واحداً من المعاني العديدة للاسم خرص وهي «غصن»، «قناة»، «حلقة (ذهب أو فضة)»، «حلقة القرط»، «سنان الرمح»، أو الرمح نفسه.<sup>(٤٣)</sup> أما اسم العلم الثاني، ن زي، اسم الوالد، فلم يظهر من قبل في هذا النوع من النقوش. وربما يكون ذا علاقة بالكلمة العربية النز: أي السخي، الذكي الخفيف.<sup>(٤٤)</sup> يلي ذلك ظ ع ن اسم الجد من الأب، وهو اسم علم بسيط ظهر في هذا النوع من النقوش أكثر من ١١٦ مرة،<sup>(٤٥)</sup> ذا علاقة بالفعل العربي أو أحد مشتقاته الظعن أي: «سير البادية لنجعه أو حضور ماء أو التحول من بلد إلى بلد». <sup>(٤٦)</sup> ولذلك فهو ربما يعني «الرحال، المتنقل»، وبالنسبة لاسم العلم البسيط، ع ز ت (المسبوق بالفعل ب ن ي: أي بنى) انظر

(٤٠) عبدالله، النقوش، ق ١١١؛ ولتفسيره انظر ص ٢١٨.

(٤١) Littmann, p. 318; Ryckmans, p. 106؛ وقد فسر الباحثان بأنه يعني «العارف بالشيء».

(٤٢) ابن منظور، لسان، ج ٢، ص ٢١-٢٤؛ مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط

(بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج ٢، ص ٣٠٠.

(٤٣) ابن منظور، لسان، ج ٥، ص ١٧٤؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٤، ص ٨٥.

(٤٤) Ryckmans, p. 110; Harding, Index, pp. 392-93. وقد عرف الاسم كذلك في النقوش المعروفة

بالمودية (E)؛ انظر: King, p. 521.

(٤٥) ابن منظور، لسان، ج ١٣، ص ٢٧٠-٢٧٢؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٩، ص ٢٧١. وكان

ليثان قد فسر هذا الاسم بأنه يعني «الذي يُحمل حصانه»؛ انظر: Littmann, p. 257, no. 1155.

ق ٣)، وحرف الجر ل «على»،<sup>(٤٦)</sup> فهو مشتق من العِزَّة: أي «الغلبة والقوة والأنفة». «<sup>(٤٧)</sup> ع ز ت اسم علم ورد في كل من النقوش «الصفوية»<sup>(٤٨)</sup> والنبطية.<sup>(٤٩)</sup> يلي ذلك الفعل الماضي، على وزن فَعَلْتُ، ر غ م ت، الذي ظهر مرتين في النقوش «الصفوية» ملحقاتاً بتاء الفاعل وهو يعني «اشمتر، عاف»،<sup>(٥٠)</sup> المتبوع بالاسم المذكر م ن ي الذي يعني «المنية، الموت». «<sup>(٥١)</sup>

(٤٦) محمود محمد الروسان، القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٧م)، ص ٧٢.

(٤٧) ابن منظور، لسان، ج ٥، ص ٣٧٨؛ إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار (بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ج ٣، ص ٨٨٦.

(٤٨) Ryckmans, p. 161; Harding, Index, p. 417 ع ز ت اسم مشابه عرف في النقوش الصفوية؛ انظر: Littmann, p. 334.

(٤٩) Negev, p. 50 وقد جانب نجف الصواب عندما فسر الاسم المذكر ع ز ت بأنه يعني «الغزال الصغير»، حيث إن اسم ع ز ت المؤنث قد اشتق من العِزَّة، أي بنت الطيبة، انظر: الزبيدي، تاج العروس، ج ٤، ص ٥٥.

(٥٠) G. Harding, "New Safaitic Texts," ADAL, (1951), no. 2 «دراسة لنقوش»، ق: ١١ وهو معروف بشكل مكتف بصيغة ر غ م؛ انظر: Winnett and Harding, no. 1978; F. Winnett, Safaitic Inscriptions from Jordan, (Toronto: University of Toronto Press, 1957), nos. 319, 516; Harding, "Texts," no. 3.

وللمزيد من المقارنات والآراء حول هذه الكلمة انظر: يوسف عبدالله، «الآثار في عرعر»، العرب، س ٢٢، ع ٢-١ (رجب - شعبان ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)، ص ٧٨-٧٩.

(٥١) الذي ظهر في النقوش الصفوية، انظر: Winnett and Harding, nos. 287, 295, 510, 928B, 978; Winnett, no. 319; G. Ryckmans, "Inscriptions safaitiques au British Museum et au Musée de Damas," Le Muséon, 64 (1951), 90; Harding, "Cairn," nos. 10, 21, 25, 34, 37, 52, 54, 100, 101; Harding, "New Texts," No. 3.

## النقش رقم ٧ ب

## النص

ل م ل ك ت ب ن ت × ض م ت و ر غ م ت م ن ي ع ل ب ن ه  
م س ب ي

## القراءة

ل م ل ك ت بنت × ض م ت ، عافت الموت (اشمأزت الموت) من أجل ابنها م س ب ي

## التعليق

يبدأ هذا النقش المكتوب على حجر صلد باللام . وهو مكتوب بكتابة جيدة جعل من القراءة المعطاة لهذا النص مقبولة فيما عدا جزئه الأخير، والذي يمكن أن يقرأ كالتالي : ع ل ب ن ه م س ب ي ، باعتبار الحرف الأول شكلاً غير طبيعي لحرف العين (رغم أنه شكل لحرف القاف) . الاسم الأول يحتمل أن يقرأ م ل ك ت (انظر ق ١) . يلي ذلك اسم العلم الثاني (المسبوق باسم البنو ب ن ت ، «بنت» ) ، والذي يصعب كثيراً قراءة أو تقدير حرفه الأول نتيجة لما حصل لجزئه العلوي . لكن بقية أحرفه ربما تقرأ كالتالي : ضاء ، ميم وتاء . وإذا صحت قراءة هذا الجزء ، فإن الكلمة الأولى هي حرف الجر ع ل (انظر ق ٧ أ) ، المتبوعة بالاسم ، المذكر ، المفرد ب ن ه مع الضمير المتصل المؤنث العائد إلى صاحبة النقش م ل ك ت وفي هذه الحالة يكون المعنى «ابنها»<sup>(٥٢)</sup> ثم تأتي الكلمة الأخيرة في هذا النص ، والتي ربما تقرأ م س ب ي وتحتمل تفسيرين ، الأول أن تكون اسم علم عُرف بصيغة أخرى (س ب ي) في نقوش صفوية .<sup>(٥٣)</sup> الاحتمال الثاني أن يكون (رغم عدم وجود

(٥٢) الضمير المؤنث (الهاء) حسب معلوماتنا يظهر للمرة الأولى بينما عرف من قبل كمذكر؛ انظر مثلاً:

Littmann, no. 475; Winnett, no. 811; Harding, "Cairn," no. 194; Winnett and Harding, nos. 577, 1117, 1725A, 2992.

Harding, *Index*, p. 310. (٥٣)

أداة التعريف) على وزن مفعّل من سبي ويعني «المسبي»، وهي معروفة في نقوش صفوية أخرى.<sup>(٥٤)</sup> وهكذا تكون قراءة جزئه الأخير كالتالي: «وكرهت الموت على ابنها المسبي.»

### النقش رقم ٧ ج

#### النص

ل هـ ج ر ب ن ك ف ن ذال ب ج س

#### القراءة

لهجر بن ك ف ن من قبيلة ب ج س

#### التعليق

كُتبت أحرف هذا النقش الصغير الذي حُشر بين النقشين ٧أ + ٧ب بأحرف أصغر نسبياً من النقشين الآخرين (٧أ + ٧ب). والقراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة، إلا أنها الأفضل. فالاسم الأول يمكن أن يقرأ هـ ج ر، وهو اسم علم لم يظهر من قبل في هذه النوعية، لكنه ظهر بصيغة هـ ج ر م،<sup>(٥٥)</sup> وهو اسم علم بسيط ربما يعني «الحسن، الكريم» باعتبار أنه يعود إلى هجر. <sup>(٥٦)</sup> المهاجر اسم علم مشابه عرف في المصادر العربية وفسره ابن دريد بأنه مفاعل من الهجرة ومن الهجران، كأنه هجر بلده وقومه وخرج عنهم.<sup>(٥٧)</sup> يلي ذلك

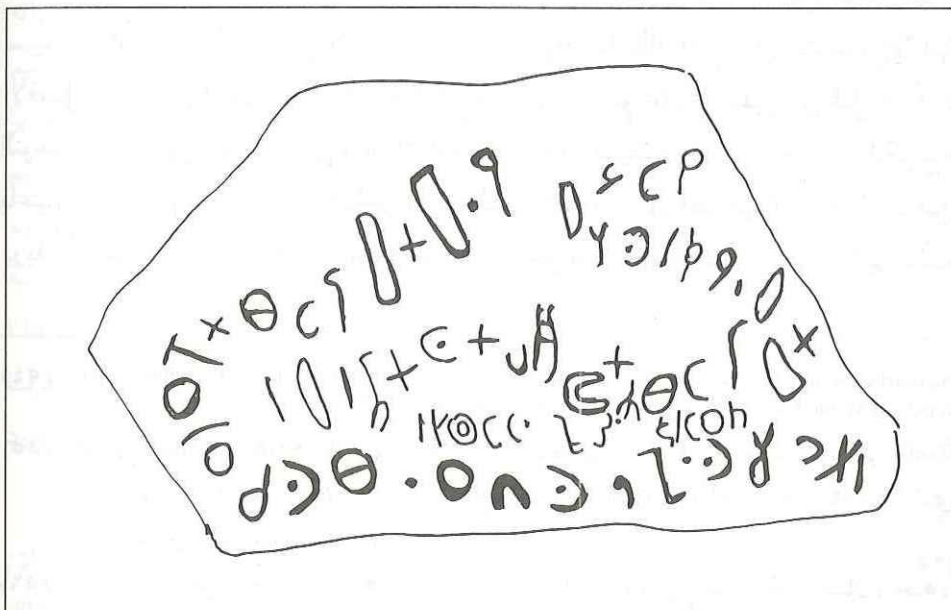
(٥٤) A. Clark, "A Study of New Safaitic Inscriptions From Jordan," unpublished Ph. D. thesis, University of Melbourne, 1980, no. 1004; Harding, "Cairn," no. 132, p. 41.

(٥٥) Harding, *Index*, p. 609 لكن الاسم بصيغة هـ ج ر عرف في كل من المعينية والسبئية؛ انظر: Hard- ing, *Index*, p. 608; Ryckmans, p. 71 وفي كذلك النقوش التدمرية؛ انظر: Stark, p. 84، الذي

فسره بأنه يعني «الهارب، الهائم».

(٥٦) حيث يقال جمل هجر، كبش هجر: أي «حسن، كريم»؛ انظر: ابن منظور، *لسان، جـه*، ص ٢٥٣؛ الزبيدي، *تاج العروس*، جـ ٣، ص ٦١٠-٦١١.

(٥٧) ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ٩٩. هـ ج ر واسم علم مشابه ظهر في النقوش النبطية؛ انظر: =



النقوش ذات الأرقام أ٧ و ب٧ و ج٧

اسم والد صاحب النقش الذي يمكن أن يقرأ بتحفظ ك ف ن ، والذي يرد بصيغته هذه للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش ، وربما يعود إلى كفن أي «التغطية»<sup>(٥٨)</sup> متبوعاً بها يحتمل أن يقرأ ذ ل ، وهي الأداة التي تسبق في الغالب أسماء القبائل ، وهذا يعني أن الكلمة الأخيرة (إذا صحت قراءة هذه الكلمة) ليست إلا اسم القبيلة غير المعروفة ب ج س أو ب ج هـ.

### النقش رقم ٨

#### النص

ل هـ ف و ج ل س

#### القراءة

لهف وجلس (لفترة قصيرة)

#### التعليق

يبدأ هذا النقش باللام فاسم صاحب النقش هـ ف يليه الفعل ج ل س . وهو مكتوب بأسلوب جيد جعل القراءة المعطاة مقبولة . هـ ف هو اسم علم بسيط ، ورد اثنتي عشرة مرة في مثل هذا النوع من النقوش<sup>(٥٩)</sup> . وربما كان ذا علاقة بـ هَفَفَ ، يهفُ هفيفاً : أي «أسرع في السير»<sup>(٦٠)</sup> يلي ذلك الفعل الماضي ، المسبوق بحرف العطف الواو، ج ل س ، أي جَلَسَ بمعنى «أخذ قسطاً من الراحة من عناء السفر والترحال»<sup>(٦١)</sup>.

F. al-Khraysheh, "Die Personnamen in den nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum," unpublished Dissertation, Marburg University, 1986), pp. 61-62; Cantineau, p. 84; Negev, p. 21.

(٥٨) ابن منظور، لسان، جـ ١٣، ص ٣٥٨.

(٥٩) Harding, Index, p. 619.

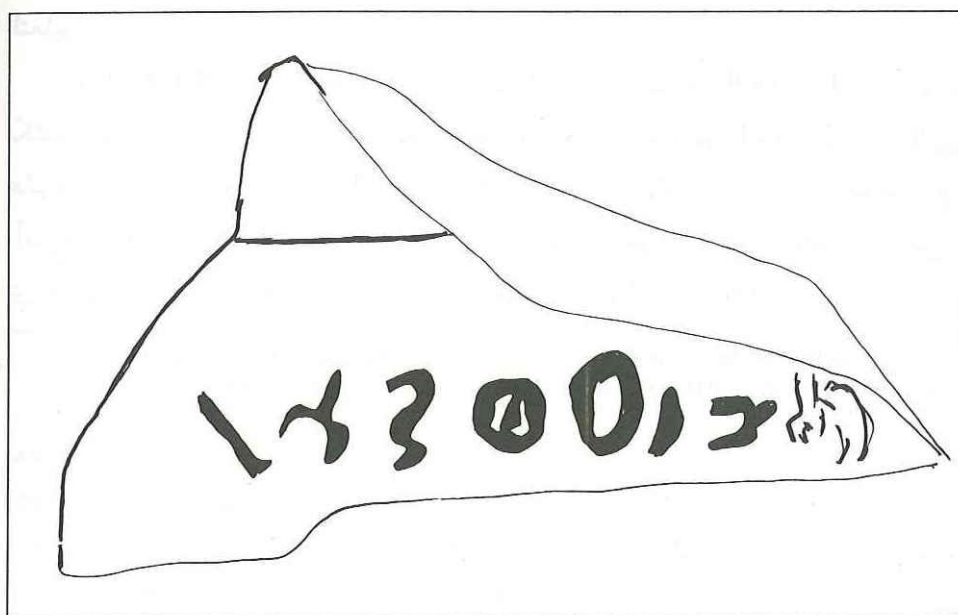
(٦٠) ابن منظور، لسان، جـ ٩، ص ٣٤٨؛ وللمزيد من المعاني انظر: الزبيدي، تاج العروس، جـ ٦،

ص ٣٧٥؛ الجوهري، الصحاح، جـ ٤، ص ١٤٤٣.

(٦١) وقد ورد هذا الفعل في النقوش الصفوية، انظر: Winnett and Harding, no. 25; Winnett, nos. 688,

715, 798; Harding, "Cairn," nos. 130, 134, 141, 182.





## النقش رقم ٩ أ

## النص

ل هـ س ل م ب ن ع م ر ن ب ن خ ي ل ب ن خ م ر ت و د ث ا

## القراءة

لهسلم بن عمران بن خي ل بن خ م ر ت ورَّع

## التعليق

كُتِبَ هذا النقش الذي يبدأ أيضًا باللام بأسلوب حلزوني مثل النقش رقم ١٧. وهو أطول نصوص هذه المجموعة، حيث ورد اسم صاحب النقش وأبوه وجده وجد أبيه. الاسم الأول يظهر للمرة الأولى بهذه الصيغة في النقوش «الصفوية»<sup>(٦٢)</sup> وهو مسبوق بهاء التعريف (هـ س ل م)، ولذلك فالاسم ينطق إما السلام على وزن فَعَالٍ من التسليم أو السالم على وزن فَعَالٍ أي الخالي من العيوب. ش ل م اسم علم مشابه جاء في كل من النقوش التدمرية<sup>(٦٣)</sup> والنبطية<sup>(٦٤)</sup>. الاسم الثاني ع م ر ن فهو ربما يكون على وزن فَعْلان أو فَعْلان من عَمَّرَ أو عُمِّرَ: أي الحياة والأعمار.<sup>(٦٥)</sup> أما الاسم الثالث فيقرأ خ ي ل، وهو لم يرد في هذه الصيغة من قبل في النقوش الصفوية. خ ي ل ن اسم علم مشابه عرف مرة واحدة

(٦٢) هـ س ل م ي اسم علم مشابه عرف في النقوش الصفوية، انظر: Harding, Index, p. 615.

(٦٣) Stark, p. 114؛ وكذلك في الآرامية القديمة، انظر: Maraqtan, p. 218، الذي فسره بأنه يعني «الإله حافظ على الشفاء».

(٦٤) Negev, p. 64؛ وظهر بصيغة ش ل م و، انظر: Cantineau, p. 151، «دراسة تحليلية»، نقوش ١٠، ١١، ١٣، ١: ٣.

(٦٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٥؛ ابن منظور، لسان، ج ٤، ص ٦٠١. ولزبد من المقارنات، انظر: سليمان الدييب، دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في نيباء - المملكة العربية السعودية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، ص ٧١-٧٢.

والاسم ع م ر ن عرف في النقوش الصفوية، انظر: Ryckmans, p. 167; Harding, Index, p. 43.

في النقوش الحضرمية والسبئية. <sup>(٦٦)</sup> ثم يأتي اسم العلم خ م ر ت (المسبق باسم البنة بن) الوارد بصيغة خ م ر في هذه النوعية من النقوش. <sup>(٦٧)</sup> وقد عرف بصيغة خ م ر ت فقط في النقوش النبطية. <sup>(٦٨)</sup> ثم يأتي الفعل الماضي د ث ا (المسبق بحرف العطف الواو) والذي يعنى «رَبَّع، ارتبَع». والفعل عرف بشكل مكثف في هذه النوعية من النقوش. <sup>(٦٩)</sup> د ث ا «ربيع، مطر الربيع، خضرة» وردت في كل من النقوش السبئية <sup>(٧٠)</sup> واللحيانية. <sup>(٧١)</sup>

### النقش رقم ٩ ب

#### النص

لج ر م ب ن ع ج ل ب ن ح ن و و ج م ع ل ع ب د

<sup>(٦٦)</sup> Harding, Index, p. 232.

<sup>(٦٧)</sup> Harding, Index, p. 228 خ م ر ن اسم علم مشابه عرف في النقوش السبئية؛ انظر: Ryckmans, p.

105; Harding, Index, p. 229.

<sup>(٦٨)</sup> Cantineau, p. 97; al-Khaysheh, p. 87; Negev, p. 30. وقد فسر كاتينو بأنه من حمّره وعليه فهو

يعني «الجيد». انظر كذلك: ابن منظور، لسان، ج ٤، ص ٢٥٥-٢٥٩.

<sup>(٦٩)</sup> E. Littmann, *Thamūd und Safa, Studien zur altnordarabischen Inschriften kunde* (Leipzig: Kraus perint LTD, 1940), nos. 13, 57; Littmann, nos. 374, 465, 1103, 1291; Harding, "Cairn," nos. 133, 193; A. Jamme, "Safaitic Inscriptions from the Country of ʿAr ʿar and Ra's al-ʿananiyah," In F. Altheim and R. Stiehl, *Christentum am Roten Meer*, 1 (Berlin: de Gruyter, 1971), nos. 58b, 60, 61, 64, 66a, 135a, 147, 154, 106B, 162C, 170, 171A; A. Jamme, "Safaitic Inscriptions from Saudi Arabia," *Oriens Antiquus*, 6 (1967), nos. 39, 40, 43; Winnett, nos. 289, 705, 1008; Winnett and Harding, nos. 181, 325, 403, 790, 1202; Oxtoby, no. 113.

عبدالله، «النقوش»، ج ٤، ٢٥، ٣٤، ٣٨، ٥٩، ٦٤، ١٨١، ٨٢، ٩٤، ٩٨، ١٠٦، ١١٤، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣.

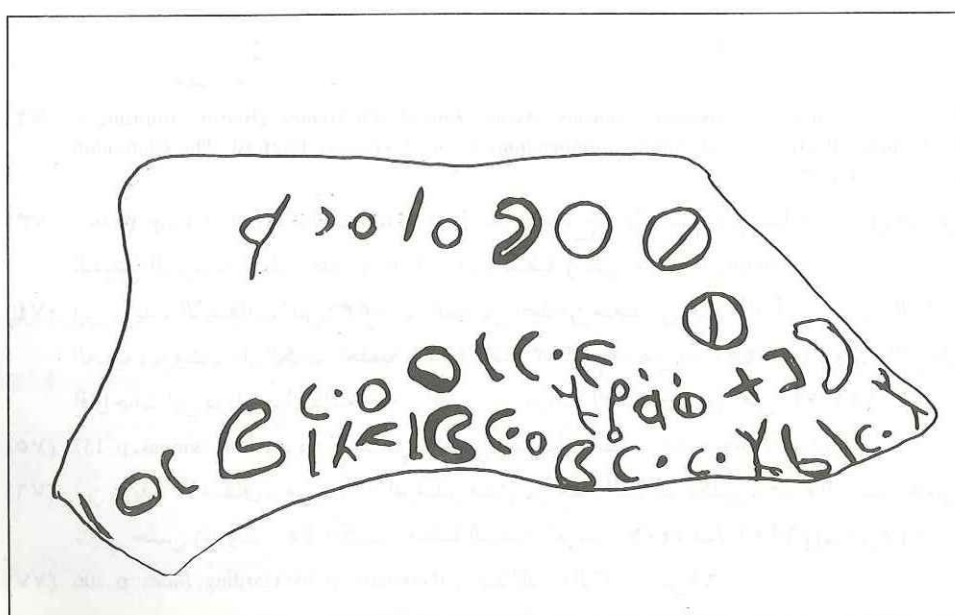
<sup>(٧٠)</sup> ١. ف. بيستون وآخرون، المعجم السبئي: بالإنجليزية والفرنسية والعربية (بيروت: مكتبة لبنان؛

لوفان الجديدة: دار نشر يان بيترز، ١٩٨٢م)، ص ٣٦.

<sup>(٧١)</sup> حسين محمد العايش القدرة، «دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية

الجنوبية»، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والانثروبولوجيا، جامعة اليرموك، إربد

(١٩٩٣م)، ص ٨٦-٨٧.



## القراءة

لجَرَم بن عَجَل بن حِنان وَحَزَن على عَبْد

## التعليق

كُتِبَ هذا النقش البسيط على حجر صلد. وهو مكتوب بكتابة مناسبة لذلك، فالقراءة المعطاة أعلاه مقبولة. ج ر م اسم علم اشتق من الجذرج ر م الذي يعني قرر في السريانية،<sup>(٧٢)</sup> والاسم وجد أكثر من ٦٨ مرة في مثل هذا النوع من النقوش.<sup>(٧٣)</sup> وهو يائثل اسم العلم المعروف في المصادر العربية حَزَم.<sup>(٧٤)</sup>

يلي ذلك اسم العلم البسيط ع ج ل، الذي عرف في هذه النقوش أكثر من ست مرات.<sup>(٧٥)</sup> وهو يعادل الاسم عَجَل المعروف كذلك في المصادر العربية.<sup>(٧٦)</sup> ثم يأتي اسم الجد والذي ربما يقرأ ح ن ن، وقد ورد أكثر من ٧٦ مرة في النقوش الصفوية.<sup>(٧٧)</sup> كما عرف بالصيغة نفسها في كل من النقوش الآرامية القديمة<sup>(٧٨)</sup> والفينيقية.<sup>(٧٩)</sup> وبالنسبة لاسم العلم

(٧٢) L. Costaz, *Dictionnaire Syriac Francais, Syriac English Dictionary* (Beirut: Imprimerie Catholique, 1963), p. 54; J. Smith, *Compendious Syriac Dictionary* (Oxford: The Clarendon Press, 1967), p. 78.

(٧٣) Ryckman, p. 63; Harding, *Index*, p. 159, King, p. 487. ج ر م واسم علم مشابه عرف في كل من النقوش السريانية (انظر: al-Jadir, p. 368)، والنبطية (انظر: Cantineau, p. 76).

(٧٤) ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ٥٣٦؛ أبو محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، *جمهرة أنساب العرب* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)، ص ص ٤٥١-٤٥٢؛ وللاطلاع على اقتراحات ابن دريد حول كلمة جرم، انظر: ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ص ١٩٠-١٩١.

(٧٥) Ryckmans, p. 157. وعرف كذلك في النقوش القبطانية، انظر: Harding, *Index*, p. 408.

(٧٦) ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ٣٤٤؛ أبو منذر هشام بن محمد السائب الكلبي، *جمهرة النسب*، تحقيق ناجي حسن (بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م)، ص ٥٣٨.

(٧٧) Ryckmans, p. 95; Harding, *Index*, p. 206؛ عبدالله، «الآثار»، ص ٦٨.

(٧٨) Marqten, p. 166؛ وللمزيد انظر: الذيب، *دراسة تحليلية*، ص ص ٣٢-٣٤.

(٧٩) Benz, p. 313.

ع ب د (المسبق بالفعل الماضي وج م : وجَم، حزن، اشتاق،<sup>(٨٠)</sup> فهو يعني «خادم + اسم الإله». وقد عرف بكثرة في النقوش الصفوية.<sup>(٨١)</sup>

### كشف بأسماء الأعلام والكلمات الواردة في هذه النصوص

ب ج ر ت	أ٢
ب ج س	«اسم قبيلة»، ٧ ج.
ب س ا	١
ب ن	«بن»، ١، أ٢، ب٢، ٣، ٤، ٥، ٦، أ٧، ٧ ج، ٩، ب٩
ب ن ت	«بنت»، ٧ ب
ب ن هـ	«ابنها»، ٧ ب
ب ن ي	«بنى (رجماً)، أ٢، أ٧
ب هـ م	٥
ت ت س	٥
ج ح و م	أ٢
ج ر م	٩ ب
ج ل س	«جَلَس»، ٨

(٨٠) Littmann, nos. 156, 163, 194, 233; Winnett and Harding, nos. 84, 154, 1116, 1273; Winnett, nos. 9, 40, 50, 53, 63; Harding, "New Texts," nos. 2, 3; V. Clark, "Safaitic and Thamudic Inscriptions from Wadi Bayir, Jordan," *Zeitschrift des Deutschen Palästina-Vereins*, 103 (1987), no. 4.

عبدالله، «النقوش»، ٢، ٤، ١٥، ٣٤، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٥٢، ٥٨، ٦١؛ وللمزيد من المقارنات والآراء حول معنى هذه الكلمة، انظر: عبدالله، «النقوش»، ص ص ١٣ - ١٦؛ عبدالله، «الآثار»، ص ص ٧٠ - ٧٢؛ الذيب، «دراسة لنقوش»، «نقوش ١٠ - ١٢».

(٨١) Ryckmans, p. 155; Harding, *Index*, p. 397. وكذلك في النقوش السامية الأخرى. للمزيد من المعلومات، انظر: الذيب، نقوش نبطية، ص ٤٦، هامش ٣.

S.al-Theeb, *Aramaic and Nabataean Inscriptions from North-West Saudi Arabia* (Riyadh: King Fahd National Library Publications, 1993), pp. 228-29.

حلّ، ٣، ٤	حل ل
٩ ب	حن ن
٧ أ	خر ص
٥	خل ص
٩ أ	خم رت
٩ أ	خي ل
٦	دت م
رَبَّع، ٩ أ	دث ا
«من قبيلة»، ٧ ج	ذال
«كرهت»، ٧ أ، ٧ ب	رغم ت
٤	زب ن
٥	سردت
٥	سل ت
٢ ب	سهات
٧ أ	ظعن
٩ ب	عب د
٩ ب	عجل
٧ أ	عزت
«على»، ٥، ٧ أ، ٧ ب، ٩ ب	عل
٩ أ	عمر ن
٣	عوذ
٧ ج	كفن
«لام الملكية»، ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧ أ، ٧ ب، ٧ ج، ٨، ٩ أ، ٩ ب	ل
المسي، ٧ ب	م س ب ي
٦	م شر
١، ٧ ب	م ل ك ت

«منية»، ٧أ، ٧ب	م ن ي
«حزن، اشتاق»، ٥	ن ج ع
٧أ	ن ز ي
٧ج	هـ ج ر
٩أ	هـ س ل م
٨	هـ ف ؟
«حرف العطف»، ٣، ٧أ، ٧ب، ٨، ٩أ	و
«حزن، وجم»، ٩ب	و ج م
٣	ي ق ع
٤	ي ل ب ت



سليمان بن عبدالرحمن الذيب

٤٠٦

## **New Safaitic Inscriptions from the Museum of the Archeology and Museology Department, King Saud University (Group 2)**

**Solaiman A. Al-Theeb**

*Associate Professor, Department of Archaeology and Museology,  
College of Arts, King Saud University,  
Riyadh, Saudi Arabia*

**Abstract.** The inscriptions studied here were collected by M. al-Ghul in northern Saudi Arabia in 1966. In this paper I have tried to analyze them, giving special attention to personal names.

سليمان بن عبدالرحمن الذيب

٤٠٦

## **New Safaitic Inscriptions from the Museum of the Archeology and Museology Department, King Saud University (Group 2)**

**Solaiman A. Al-Theeb**

*Associate Professor, Department of Archaeology and Museology,  
College of Arts, King Saud University,  
Riyadh, Saudi Arabia*

**Abstract.** The inscriptions studied here were collected by M. al-Ghul in northern Saudi Arabia in 1966. In this paper I have tried to analyze them, giving special attention to personal names.

«منية»، ٧أ، ٧ب	م ن ي
«حزن، اشتاق»، ٥	ن ج ع
٧أ	ن ز ي
٧ج	هـ ج ر
٩أ	هـ س ل م
٨	هـ ف ؟
«حرف العطف»، ٣، ٧أ، ٧ب، ٨، ٩أ	و
«حزن، وجع»، ٩ب	و ج م
٣	ي ق ع
٤	ي ل ب ت

حلّ، ٣، ٤	حل ل
٩ ب	حن ن
٧ أ	خر ص
٥	خل ص
٩ أ	خم رت
٩ أ	خي ل
٦	دت م
رَبَّع، ٩ أ	دث ا
«من قبيلة»، ٧ ج	ذال
«كرهت»، ٧ أ، ٧ ب	رغم ت
٤	زب ن
٥	سردت
٥	سل ت
٢ ب	سهات
٧ أ	ظعن
٩ ب	عب د
٩ ب	عجل
٧ أ	عزت
«على»، ٥، ٧ أ، ٧ ب، ٩ ب	عل
٩ أ	عمر ن
٣	عوذ
٧ ج	كفن
«لام الملكية»، ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧ أ، ٧ ب، ٧ ج، ٨، ٩ أ، ٩ ب	ل
المسي، ٧ ب	م س ب ي
٦	م شر ر
١، ٧ ب	م ل ك ت

ع ب د (المسبق بالفعل الماضي وج م : وجَم، حزن، اشتاق،<sup>(٨٠)</sup> فهو يعني «خادم + اسم الإله». وقد عرف بكثرة في النقوش الصفوية.<sup>(٨١)</sup>

### كشف بأسماء الأعلام والكلمات الواردة في هذه النصوص

ب ج ر ت	أ٢
ب ج س	«اسم قبيلة»، «٧ ج».
ب س ا	١
ب ن	«بن»، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ب
ب ن ت	«بنت»، ٧ ب
ب ن هـ	«ابنها»، ٧ ب
ب ن ي	«بنى (رجماً)، ٢، ٧ أ
ب هـ م	٥
ت ت س	٥
ج ح و م	أ٢
ج ر م	٩ ب
ج ل س	«جَلَس»، ٨

(٨٠) Littmann, nos. 156, 163, 194, 233; Winnett and Harding, nos. 84, 154, 1116, 1273; Winnett, nos. 9, 40, 50, 53, 63; Harding, "New Texts," nos. 2, 3; V. Clark, "Safaitic and Thamudic Inscriptions from Wadi Bayir, Jordan," *Zeitschrift des Deutschen Palästina-Vereins*, 103 (1987), no. 4.

عبدالله، «النقوش»، ٢، ٤، ١٥، ٣٤، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٥٢، ٥٨، ٦١؛ وللمزيد من المقارنات والآراء حول معنى هذه الكلمة، انظر: عبدالله، «النقوش»، ص ص ١٣ - ١٦؛ عبدالله، «الآثار»، ص ص ٧٠ - ٧٢؛ الذيب، «دراسة لنقوش»، «نقوش ١٠ - ١٢».

(٨١) Ryckmans, p. 155; Harding, *Index*, p. 397. وكذلك في النقوش السامية الأخرى. للمزيد من المعلومات، انظر: الذيب، نقوش نبطية، ص ٤٦، هامش ٣.

S.al-Theeb, *Aramaic and Nabataean Inscriptions from North-West Saudi Arabia* (Riyadh: King Fahd National Library Publications, 1993), pp. 228-29.

## القراءة

لجَرَم بن عَجَل بن حِنان وَحَزَن على عَبْد

## التعليق

كُتِبَ هذا النقش البسيط على حجر صلد. وهو مكتوب بكتابة مناسبة لذلك، فالقراءة المعطاة أعلاه مقبولة. ج ر م اسم علم اشتق من الجذرج ر م الذي يعني قرر في السريانية،<sup>(٧٢)</sup> والاسم وجد أكثر من ٦٨ مرة في مثل هذا النوع من النقوش.<sup>(٧٣)</sup> وهو يائثل اسم العلم المعروف في المصادر العربية حَزَم.<sup>(٧٤)</sup>

يلي ذلك اسم العلم البسيط ع ج ل، الذي عرف في هذه النقوش أكثر من ست مرات.<sup>(٧٥)</sup> وهو يعادل الاسم عَجَل المعروف كذلك في المصادر العربية.<sup>(٧٦)</sup> ثم يأتي اسم الجد والذي ربما يقرأ ح ن ن، وقد ورد أكثر من ٧٦ مرة في النقوش الصفوية.<sup>(٧٧)</sup> كما عرف بالصيغة نفسها في كل من النقوش الآرامية القديمة<sup>(٧٨)</sup> والفينيقية.<sup>(٧٩)</sup> وبالنسبة لاسم العلم

(٧٢) L. Costaz, *Dictionnaire Syriac Francais, Syriac English Dictionary* (Beirut: Imprimerie Catholique, 1963), p. 54; J. Smith, *Compendious Syriac Dictionary* (Oxford: The Clarendon Press, 1967), p. 78.

(٧٣) Ryckman, p. 63; Harding, *Index*, p. 159, King, p. 487. ج ر م واسم علم مشابه عرف في كل من النقوش السريانية (انظر: al-Jadir, p. 368)، والنبطية (انظر: Cantineau, p. 76).

(٧٤) ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ٥٣٦؛ أبو محمد بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، *جمهرة أنساب العرب* (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)، ص ص ٤٥١-٤٥٢؛ وللاطلاع على اقتراحات ابن دريد حول كلمة جرم، انظر: ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ص ١٩٠-١٩١.

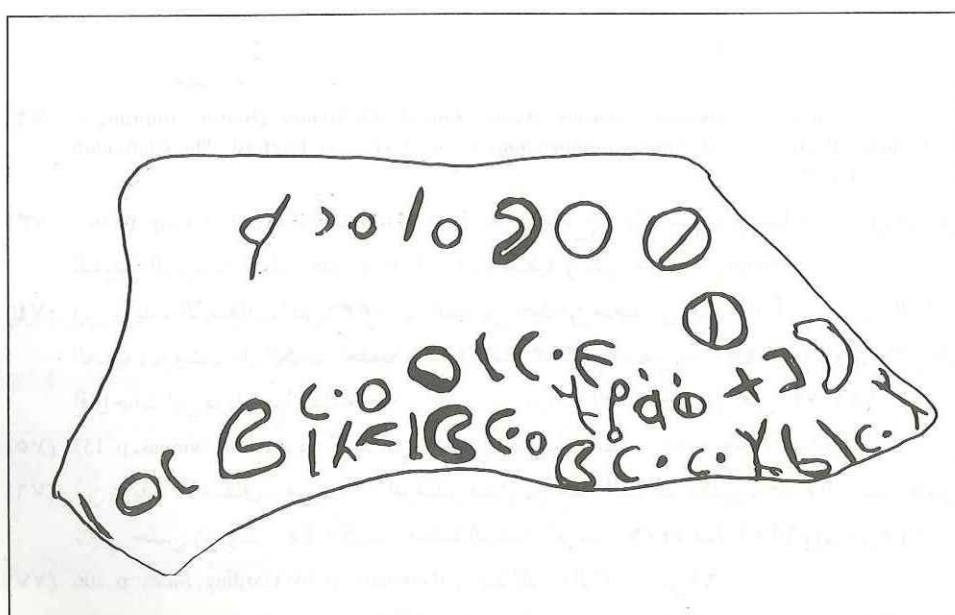
(٧٥) Ryckmans, p. 157. وعرف كذلك في النقوش القبطانية، انظر: Harding, *Index*, p. 408.

(٧٦) ابن دريد، *الاشتقاق*، ص ٣٤٤؛ أبو منذر هشام بن محمد السائب الكلبي، *جمهرة النسب*، تحقيق ناجي حسن (بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م)، ص ٥٣٨.

(٧٧) Ryckmans, p. 95; Harding, *Index*, p. 206؛ عبدالله، «الآثار»، ص ٦٨.

(٧٨) Marqten, p. 166؛ وللمزيد انظر: الذيب، *دراسة تحليلية*، ص ص ٣٢-٣٤.

(٧٩) Benz, p. 313.



في النقوش الحضرمية والسبئية. <sup>(٦٦)</sup> ثم يأتي اسم العلم خ م ر ت (المسبق باسم البنوة بن) الوارد بصيغة خ م ر في هذه النوعية من النقوش. <sup>(٦٧)</sup> وقد عرف بصيغة خ م ر ت فقط في النقوش النبطية. <sup>(٦٨)</sup> ثم يأتي الفعل الماضي د ث ا (المسبق بحرف العطف الواو) والذي يعنى «رَبَّع، ارتبَع». والفعل عرف بشكل مكثف في هذه النوعية من النقوش. <sup>(٦٩)</sup> د ث ا «ربيع، مطر الربيع، خضرة» وردت في كل من النقوش السبئية <sup>(٧٠)</sup> واللحيانية. <sup>(٧١)</sup>

### النقش رقم ٩ ب

#### النص

ل ج ر م ب ن ع ج ل ب ن ح ن و و ج م ع ل ع ب د

(٦٦) Harding, Index, p. 232.

(٦٧) Harding, Index, p. 228 خ م ر ن اسم علم مشابه عرف في النقوش السبئية؛ انظر: Ryckmans, p.

105; Harding, Index, p. 229.

(٦٨) Cantineau, p. 97; al-Khaysheh, p. 87; Negev, p. 30. وقد فسره كاتينيو بأنه من حمّره وعليه فهو

يعني «الجيد». انظر كذلك: ابن منظور، لسان، ج ٤، ص ٢٥٥-٢٥٩.

(٦٩) E. Littmann, *Thamūd und Safa, Studien zur altnordarabischen Inschriften kunde* (Leipzig: Kraus perint LTD, 1940), nos. 13, 57; Littmann, nos. 374, 465, 1103, 1291; Harding, "Cairn," nos: 133, 193; A. Jamme, "Safaitic Inscriptions from the Country of ʿAr ʿar and Ra's al-ʿananiyah," In F. Altheim and R. Stiehl, *Christentum am Roten Meer*, 1 (Berlin: de Gruyter, 1971), nos. 58b, 60, 61, 64, 66a, 135a, 147, 154, 106B, 162C, 170, 171A; A. Jamme, "Safaitic Inscriptions from Saudi Arabia," *Oriens Antiquus*, 6 (1967), nos. 39, 40, 43; Winnett, nos. 289, 705, 1008; Winnett and Harding, nos. 181, 325, 403, 790, 1202; Oxtoby, no. 113.

عبد الله، «النقوش»، ج ٤، ٢٥، ٣٤، ٣٨، ٥٩، ٦٤، ١٨١، ٨٢، ٩٤، ٩٨، ١٠٦، ١١٤، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣.

(٧٠) ا. ف. بيستون وآخرون، المعجم السبئي: بالإنجليزية والفرنسية والعربية (بيروت: مكتبة لبنان؛

لوفان الجديدة: دار نشر يان بيترز، ١٩٨٢م)، ص ٣٦.

(٧١) حسين محمد العايش القدرة، «دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية

الجنوبية»، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الآثار والانثروبولوجيا، جامعة اليرموك، إربد

(١٩٩٣م)، ص ٨٦-٨٧.



## النقش رقم ٩ أ

## النص

ل هـ س ل م ب ن ع م ر ن ب ن خ ي ل ب ن خ م ر ت و د ث ا

## القراءة

لهسلم بن عمران بن خي ل بن خ م ر ت ورَّع

## التعليق

كُتِبَ هذا النقش الذي يبدأ باللام بأسلوب حلزوني مثل النقش رقم ١٧. وهو أطول نصوص هذه المجموعة، حيث ورد اسم صاحب النقش وأبوه وجده وجد أبيه. الاسم الأول يظهر للمرة الأولى بهذه الصيغة في النقوش «الصفوية»<sup>(٦٢)</sup> وهو مسبوق بهاء التعريف (هـ س ل م)، ولذلك فالاسم ينطق إما السلام على وزن فَعَالٍ من التسليم أو السالم على وزن فَعَالٍ أي الخالي من العيوب. ش ل م اسم علم مشابه جاء في كل من النقوش التدمرية<sup>(٦٣)</sup> والنبطية<sup>(٦٤)</sup>. الاسم الثاني ع م ر ن فهو ربما يكون على وزن فَعْلان أو فَعْلان من عَمَّرَ أو عُمِّرَ: أي الحياة والأعمار.<sup>(٦٥)</sup> أما الاسم الثالث فيقرأ خ ي ل، وهو لم يرد في هذه الصيغة من قبل في النقوش الصفوية. خ ي ل ن اسم علم مشابه عرف مرة واحدة

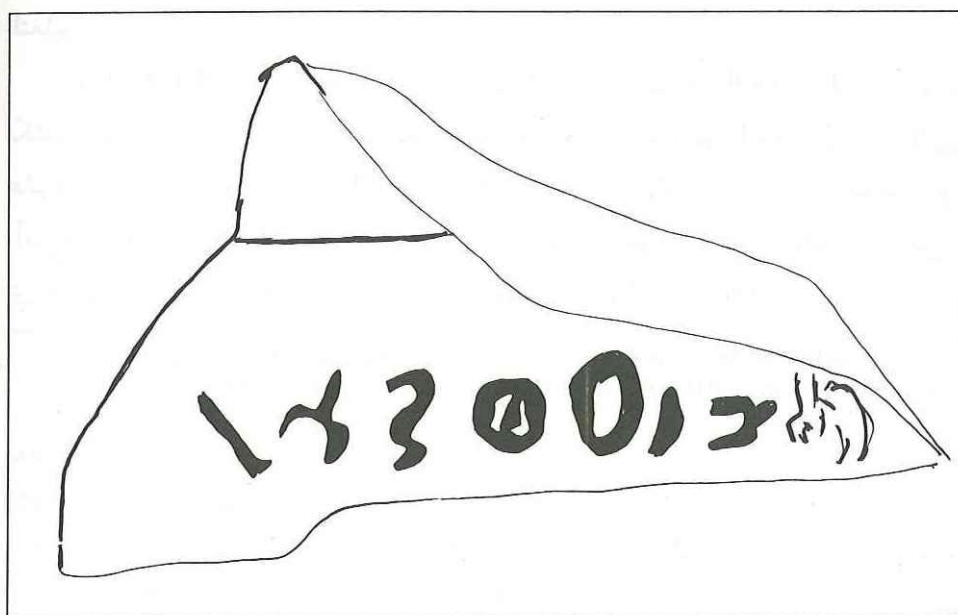
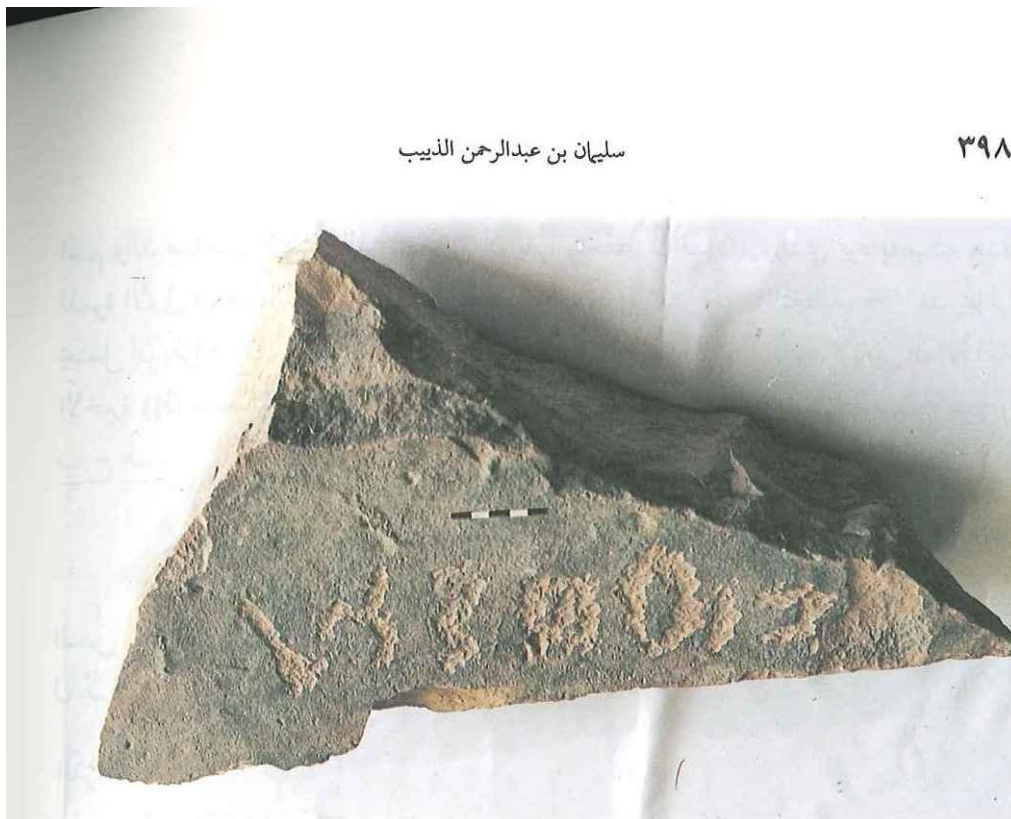
(٦٢) هـ س ل م ي اسم علم مشابه عرف في النقوش الصفوية، انظر: Harding, Index, p. 615.

(٦٣) Stark, p. 114؛ وكذلك في الآرامية القديمة، انظر: Maraqtan, p. 218، الذي فسَّره بأنه يعني «الإله حافظ على الشفاء».

(٦٤) Negev, p. 64؛ وظهر بصيغة ش ل م و، انظر: Cantineau, p. 151، «دراسة تحليلية»، نقوش ١٠، ١١، ١٣، ١: ٣.

(٦٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٥؛ ابن منظور، لسان، ج ٤، ص ٦٠١. ولزيد من المقارنات، انظر: سليمان الدييب، دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في نيباء - المملكة العربية السعودية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م)، ص ٧١-٧٢.

والاسم ع م ر ن عرف في النقوش الصفوية، انظر: Ryckmans, p. 167; Harding, Index, p. 43.



اسم والد صاحب النقش الذي يمكن أن يقرأ بتحفظ ك ف ن ، والذي يرد بصيغته هذه للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش ، وربما يعود إلى كفن أي «التغطية»<sup>(٥٨)</sup> متبوعاً بها يحتمل أن يقرأ ذ ل ، وهي الأداة التي تسبق في الغالب أسماء القبائل ، وهذا يعني أن الكلمة الأخيرة (إذا صحت قراءة هذه الكلمة) ليست إلا اسم القبيلة غير المعروفة ب ج ل س أو ب ج هـ.

### النقش رقم ٨

#### النص

ل هـ ف و ج ل س

#### القراءة

لهف وجلس (لفترة قصيرة)

#### التعليق

يبدأ هذا النقش باللام فاسم صاحب النقش هـ ف يليه الفعل ج ل س . وهو مكتوب بأسلوب جيد جعل القراءة المعطاة مقبولة . هـ ف هو اسم علم بسيط ، ورد اثنتي عشرة مرة في مثل هذا النوع من النقوش<sup>(٥٩)</sup> . وربما كان ذا علاقة ب هفف ، يهف هفيفاً : أي «أسرع في السير»<sup>(٦٠)</sup> يلي ذلك الفعل الماضي ، المسبوق بحرف العطف الواو، ج ل س ، أي جلس بمعنى «أخذ قسطاً من الراحة من عناء السفر والترحال»<sup>(٦١)</sup> .

F. al-Khraysheh, "Die Personnamen in den nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum," unpublished Dissertation, Marburg University, 1986), pp. 61-62; Cantineau, p. 84; Negev, p. 21.

(٥٨) ابن منظور، لسان، ج١٣، ص٣٥٨.

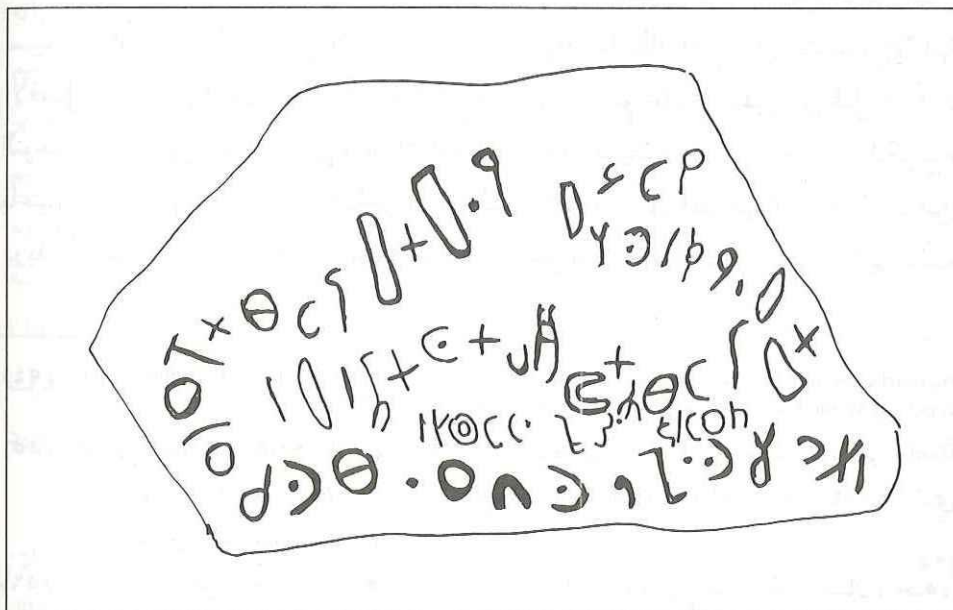
(٥٩) Harding, Index, p. 619.

(٦٠) ابن منظور، لسان، ج٩، ص٣٤٨؛ وللمزيد من المعاني انظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٦،

ص٣٧٥؛ الجوهري، الصحاح، ج٤، ص١٤٤٣.

(٦١) وقد ورد هذا الفعل في النقوش الصفوية، انظر: Winnett and Harding, no. 25; Winnett, nos. 688,

715, 798; Harding, "Cairn," nos. 130, 134, 141, 182.



النقوش ذات الأرقام أ٧ و ب٧ و ج٧

أداة التعريف) على وزن مفعّل من سبي ويعني «المسبي»، وهي معروفة في نقوش صفوية أخرى.<sup>(٥٤)</sup> وهكذا تكون قراءة جزئه الأخير كالتالي: «وكرهت الموت على ابنها المسبي.»

### النقش رقم ٧ ج

#### النص

ل هـ ج ر ب ن ك ف ن ذال ب ج س

#### القراءة

لهجر بن ك ف ن من قبيلة ب ج س

#### التعليق

كُتبت أحرف هذا النقش الصغير الذي حُشر بين النقشين ٧أ + ٧ب بأحرف أصغر نسبياً من النقشين الآخرين (٧أ + ٧ب). والقراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة، إلا أنها الأفضل. فالاسم الأول يمكن أن يقرأ هـ ج ر، وهو اسم علم لم يظهر من قبل في هذه النوعية، لكنه ظهر بصيغة هـ ج ر م،<sup>(٥٥)</sup> وهو اسم علم بسيط ربما يعني «الحسن، الكريم» باعتبار أنه يعود إلى هجر. <sup>(٥٦)</sup> المهاجر اسم علم مشابه عرف في المصادر العربية وفسره ابن دريد بأنه مفاعل من الهجرة ومن الهجران، كأنه هجر بلده وقومه وخرج عنهم.<sup>(٥٧)</sup> يلي ذلك

(٥٤) A. Clark, "A Study of New Safaitic Inscriptions From Jordan," unpublished Ph. D. thesis, University of Melbourne, 1980, no. 1004; Harding, "Cairn," no. 132, p. 41.

(٥٥) Harding, *Index*, p. 609 لكن الاسم بصيغة هـ ج ر عرف في كل من المعينية والسبئية؛ انظر: Hard- ing, *Index*, p. 608; Ryckmans, p. 71 وفي كذلك النقوش التدمرية؛ انظر: Stark, p. 84، الذي

فسره بأنه يعني «الهارب، الهائم».

(٥٦) حيث يقال جمل هجر، كبش هجر: أي «حسن، كريم»؛ انظر: ابن منظور، لسان، ج ٥، ص ٢٥٣؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٣، ص ٦١٠-٦١١.

(٥٧) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٩٩. هـ ج ر واسم علم مشابه ظهر في النقوش النبطية؛ انظر: =

## النقش رقم ٧ ب

## النص

ل م ل ك ت ب ن ت × ض م ت و ر غ م ت م ن ي ع ل ب ن هـ  
م س ب ي

## القراءة

ل م ل ك ت بنت × ض م ت ، عافت الموت (اشمأزت الموت) من أجل ابنها م س ب ي

## التعليق

يبدأ هذا النقش المكتوب على حجر صلد باللام . وهو مكتوب بكتابة جيدة جعل من القراءة المعطاة لهذا النص مقبولة فيما عدا جزئه الأخير، والذي يمكن أن يقرأ كالتالي : ع ل ب ن هـ م س ب ي ، باعتبار الحرف الأول شكلاً غير طبيعي لحرف العين (رغم أنه شكل لحرف القاف) . الاسم الأول يحتمل أن يقرأ م ل ك ت (انظر ق ١) . يلي ذلك اسم العلم الثاني (المسبوق باسم البنو ب ن ت ، «بنت» ) ، والذي يصعب كثيراً قراءة أو تقدير حرفه الأول نتيجة لما حصل لجزئه العلوي . لكن بقية أحرفه ربما تقرأ كالتالي : ضاء ، ميم وتاء . وإذا صحت قراءة هذا الجزء ، فإن الكلمة الأولى هي حرف الجر ع ل (انظر ق ٧ أ) ، المتبوعة بالاسم ، المذكور ، المفرد ب ن هـ مع الضمير المتصل المؤنث العائد إلى صاحبة النقش م ل ك ت وفي هذه الحالة يكون المعنى «ابنها»<sup>(٥٢)</sup> ثم تأتي الكلمة الأخيرة في هذا النص ، والتي ربما تقرأ م س ب ي وتحتمل تفسيرين ، الأول أن تكون اسم علم عُرف بصيغة أخرى (س ب ي) في نقوش صفوية .<sup>(٥٣)</sup> الاحتمال الثاني أن يكون (رغم عدم وجود

(٥٢) الضمير المؤنث (الهاء) حسب معلوماتنا يظهر للمرة الأولى بينا عرف من قبل كمذكر؛ انظر مثلاً:

Littmann, no. 475; Winnett, no. 811; Harding, "Cairn," no. 194; Winnett and Harding, nos. 577, 1117, 1725A, 2992.

Harding, *Index*, p. 310. (٥٣)

ق٣)، وحرف الجر ل «على»،<sup>(٤٦)</sup> فهو مشتق من العِزَّة: أي «الغلبة والقوة والأنفة». «<sup>(٤٧)</sup> ع ز ت اسم علم ورد في كل من النقوش «الصفوية»<sup>(٤٨)</sup> والنبطية.<sup>(٤٩)</sup> يلي ذلك الفعل الماضي، على وزن فَعَلْتُ، ر غ م ت، الذي ظهر مرتين في النقوش «الصفوية» ملحَقًا بتاء الفاعل وهو يعني «اشمتر، عاف»،<sup>(٥٠)</sup> المتبوع بالاسم المذكر م ن ي الذي يعني «المنية، الموت». «<sup>(٥١)</sup>

(٤٦) محمود محمد الروسان، القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٧م)، ص ٧٢.

(٤٧) ابن منظور، لسان، ج ٥، ص ٣٧٨؛ إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار (بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ج ٣، ص ٨٨٦.

(٤٨) Ryckmans, p. 161; Harding, Index, p. 417 ع ز ت اسم مشابه عرف في النقوش الصفوية؛ انظر: Littmann, p. 334.

(٤٩) Negev, p. 50 وقد جانب نجف الصواب عندما فسر الاسم المذكر ع ز ت بأنه يعني «الغزال الصغير»، حيث إن اسم ع ز ت المؤنث قد اشتق من العِزَّة، أي بنت الطيبة، انظر: الزبيدي، تاج العروس، ج ٤، ص ٥٥.

(٥٠) G. Harding, "New Safaitic Texts," ADAL, (1951), no. 2 «دراسة لنقوش»، ق: ١١ وهو معروف بشكل مكتف بصيغة ر غ م؛ انظر: Winnett and Harding, no. 1978; F. Winnett, Safaitic Inscriptions from Jordan, (Toronto: University of Toronto Press, 1957), nos. 319, 516; Harding, "Texts," no. 3.

وللمزيد من المقارنات والآراء حول هذه الكلمة انظر: يوسف عبدالله، «الآثار في عرعر»، العرب، س ٢٢، ع ٢-١ (رجب - شعبان ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)، ص ٧٨-٧٩.

(٥١) الذي ظهر في النقوش الصفوية، انظر: Winnett and Harding, nos. 287, 295, 510, 928B, 978; Winnett, no. 319; G. Ryckmans, "Inscriptions safaitiques au British Museum et au Musée de Damas," Le Muséon, 64 (1951), 90; Harding, "Cairn," nos. 10, 21, 25, 34, 37, 52, 54, 100, 101; Harding, "New Texts," No. 3.

## التعليق

كتب هذا النقش كتابة جيدة وبطريقة حلزونية على حجر صلد، ولجودة الكتابة فإن القراءة مقبولة. يبدأ النقش باللام، ويحتوي على نسب صاحب النقش كاملاً بذكر أبيه ن زي، وجده من أبيه، ظ ع ن. وهو من أطول نقوش هذه المجموعة، ويأثله في الطول النقوش ٧ب، ٩أ، ٩ب. خ ر ص اسم علم ورد مرة واحدة بصيغة المذكر في هذه النقوش،<sup>(٤١)</sup> ولغير الذكر في صيغة المؤنث، خ ر ص ت فقد ورد من قبل،<sup>(٤٢)</sup> وربما كان الاسم ذا علاقة بالفعل خَرَصَ أو أحد مشتقاته خَرَصُ ومعناه «حرز ما على النخل من الرطب» وإذا كان اسماً، فإنه ربما كان معناه واحداً من المعاني العديدة للاسم خرص وهي «غصن»، «قناة»، «حلقة (ذهب أو فضة)»، «حلقة القرط»، «سنان الرمح»، أو الرمح نفسه.<sup>(٤٣)</sup> أما اسم العلم الثاني، ن زي، اسم الوالد، فلم يظهر من قبل في هذا النوع من النقوش. وربما يكون ذا علاقة بالكلمة العربية النَزَّ: أي السخي، الذكي الخفيف.<sup>(٤٤)</sup> يلي ذلك ظ ع ن اسم الجد من الأب، وهو اسم علم بسيط ظهر في هذا النوع من النقوش أكثر من ١١٦ مرة،<sup>(٤٥)</sup> ذا علاقة بالفعل العربي أو أحد مشتقاته ظَعُنُ أي: «سير البادية لنجعه أو حضور ماء أو التحول من بلد إلى بلد». <sup>(٤٦)</sup> ولذلك فهو ربما يعني «الرحال، المتنقل»، وبالنسبة لاسم العلم البسيط، ع ز ت (المسبوق بالفعل ب ن ي: أي بَنَى) انظر

(٤٠) عبدالله، النقوش، ق ١١١؛ ولتفسيره انظر ص ٢١٨.

(٤١) Littmann, p. 318; Ryckmans, p. 106؛ وقد فسر الباحثان بأنه يعني «العارف بالشيء».

(٤٢) ابن منظور، لسان، ج ٢، ص ٢١-٢٤؛ مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط

(بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ج ٢، ص ٣٠٠.

(٤٣) ابن منظور، لسان، ج ٥، ص ١٧٤؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٤، ص ٨٥.

(٤٤) Ryckmans, p. 110; Harding, Index, pp. 392-93. وقد عرف الاسم كذلك في النقوش المعروفة

بالمودية (E)؛ انظر: King, p. 521.

(٤٥) ابن منظور، لسان، ج ١٣، ص ٢٧٠-٢٧٢؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٩، ص ٢٧١. وكان

ليثان قد فسر هذا الاسم بأنه يعني «الذي يُحمل حصانه»؛ انظر: Littmann, p. 257, no. 1155.



## التعليق

النقش مكتوب بخط مقبول على حافة قطعة من الصخر الصلد، ويحتوي النقش على اسم صاحب النقش د ت م مسبوقاً باللام، فاسم أبيه م ش ر تسبقه ب ن، والاسمان معروفاً في النقوش «الصفوية». فالأول ظهر ست مرات على الأقل في النقوش «الصفوية»<sup>(٣٧)</sup> ولا يعرف معناه ولا يمكن تأويله. والاسم الثاني وبالرغم من أن شكلي حرفيه الأخيرين غير طبيعيين، فإنه يقرأ م ش ر، معروف في النقوش «الصفوية» أيضاً.<sup>(٣٨)</sup> ويبدو أن لهذا الاسم صلة بالكلمة العربية مشرٌ ومعناها «رجل أشقر شديد الحمرة»<sup>(٣٩)</sup> وربما كان المولود ذا لون مائل إلى الاحمرار قليلاً فأطلق عليه هذا الاسم.

## النقش رقم ١٧ أ

## النص

ل خ ر ص ب ن ن ز ي ب ن ظ ع ن و ب ن ي ع ل ع ز ت و ر  
غ م ت م ن ي

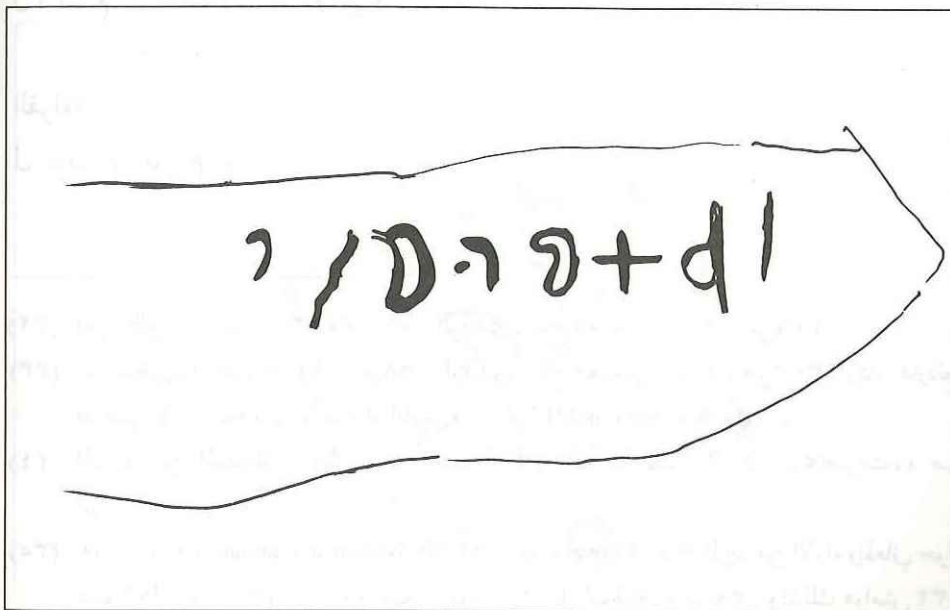
## القراءة

لخرص بن ن ز ي بن ظعن وبني (رجماً) على عزت، وعافت الموت (اشمأزت الموت).

(٣٧) Harding, Index, p. 234 ؛ عبدالله، «النقوش»، رقم ٧١.

(٣٨) وكذلك في النقوش السبئية (مرة واحدة) ؛ انظر: Harding, Index, p. 547 ؛ كما أن الاسم يمكن أن يقرأ م ش ب، وهو اسم ظهر مرة واحدة في النقوش الصفوية ؛ انظر: Harding, Index, p. 546.

(٣٩) ابن منظور، لسان، ج ٥، ص ١٧٥ ؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ٣، ص ٥٤٣. وهناك احتمال أن الاسم يعود (كما اقترح ليتمان) إلى كلمة مشر التي تعني «بهيج، مرح» ؛ انظر: Littmann, p. 326.



سواء الذكر والأنثى،<sup>(٣٢)</sup> أو إلى البهيمة: أي الشجاع.<sup>(٣٣)</sup> ومن المعروف أن العرب كانوا يتسمون من البيئة المحيطة بهم.<sup>(٣٤)</sup> ثم يأتي الجزء الأخير من النقش، والذي (كما يبدو) اضطر الكاتب لكتابته على الحافة العلوية للحجر نظراً لعدم وجود فراغ كاف لكتابته بعد اسم العلم ب ه م، وهذا الجزء ربما يقرأ و ن ج ع (ع) ل س ل ت. الكلمة الأولى المسبوقة بحرف العطف الواو هي الفعل الماضي ن ج ع، والتي تحمل عدة معاني، لكنها في مثالنا هذا غالباً ما تعني «حزن، اشتاق».<sup>(٣٥)</sup> يلي ذلك اسم العلم الذي ربما يقرأ س ل ت، والمسبوق بحرف الجر ع ل، لاحظ أن حرف العين قد تم تقديره وهو اسم قد ورد مرة واحدة في هذه النوعية من النقوش.<sup>(٣٦)</sup>

### النقش رقم ٦

#### النص

ل د ت م ب ن م ش ر

#### القراءة

ل د ت م بن م ش ر

- (٣٢) ابن منظور، لسان، ج١٢، ص٥٦؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٨، ص٣٠٦.
- (٣٣) ابن منظور، لسان، ج١٢، ص٥٨؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٨، ص٣٠٧. وكان هاردينج قد فسر الاسم بأنه يعني «أسود أو أطرش»؛ انظر: Harding, Index, p. 124.
- (٣٤) للمزيد من المعلومات حول كيفية التسمية لدى العرب انظر: ليتان، «محاضرات»، ص٦٥-١.
- (٣٥) Littmann, nos. 259, 306; Winnett and Harding, nos. 172, 239. وللمعرفة المزيد من الآراء والمعاني حول هذه الكلمة (ن ج ع) انظر: الدييب، «نقوش في شمالي المملكة»، ص٣٨، وكذلك هوامش ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦.
- (٣٦) وكذلك في النقوش الحضرية انظر: Harding, Index, p. 324، الذي أعاده إلى الجذر العربي سَلَت.



ظهر أكثر من ٧٣ مرة في هذه النوعية من النقوش. <sup>(٢٦)</sup> ذو الخَلَصَة اسم صنم وهو مَرَوَة بيضاء منقوشة وعليها زخرفة. <sup>(٢٧)</sup> أما اسم الوالد الآتي بعد ب ن، «بن»، فإنه ت ت س، قد ظهر على الأقل خمس مرات من قبل في هذا النوع من النقوش. <sup>(٢٨)</sup> والاسم الثالث، س ر د ت، اسم جد صاحب النقش من أبيه، معروف من قبل إذ جاء ثلاث مرات في النقوش الصفوية. <sup>(٢٩)</sup> وهو اسم علم بسيط ربما يكون ذا علاقة بالفعل العربي سَرَد أو أحد مشتقاته السَرْد: أي «الذي يمشي قدماً». <sup>(٣٠)</sup> وربما كان اسم فاعل «سارد» الذي يخرز في الأديم لسقوط ألف المد في الكتابة. يلي ذلك اسم الجد الذي يقرأ إما ر ه م أوب ه م. القراءة الأولى لم تظهر كاسم علم من قبل في هذا النوع من النقوش؛ أما القراءة الثانية ب ه م فقد ورد كاسم علم أكثر من ثماني مرات في النقوش الصفوية. <sup>(٣١)</sup> وأفضل تفسير له أنه اسم علم بسيط يعود إلى البهيمة أي الصغير من أولاد الغنم الضأن والمعز والبقر من الوحش،

(٢٦) Harding, Index, p. 226; G. Ryckmans, *Les Noms Propres Sud-Sémitique* (Louvain: Bureaux du Muséon, 1935), p. 104. كما أن الاسم قد عرف في النقوش المعروفة بالشمودية (E)؛ انظر: King, p. 498 خالصة اسم امرأة؛ (انظر: ابن منظور، لسان، ج٧، ص ٢٩).

(٢٧) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي (القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م)، ص ٣٤-٣٧. ذو الخَلَصَة موضع كان موقعاً للصنم ذو الخَلَصَة؛ انظر: ابن منظور، لسان، ج٧، ص ٢٩؛ الإمام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان (بيروت: دار صادر، ١٩٨٦م)، ج٢، ص ٣٨٣-٣٨٤.

(٢٨) Harding, Index, p. 129 عبد الله، «النقوش»، ٤٤، ٤٧، الذي أشار إلى وجود إمبرطور روماني يحمل الاسم Titus Flavius؛ انظر: عبد الله، «النقوش» ص ٩٧.

(٢٩) Harding, Index, p. 315، الذي أعاده إلى الجذر العربي سَرَد.

(٣٠) ابن منظور، لسان، ج٣، ص ٢١٢. وكان ابن دريد قد شرح اسم العلم ساردة بأنه مأخوذ من السرد وهو ضمك الشيء بعضه إلى بعض؛ انظر: ابن دريد، الاشتقاق، ص ٤٦١، وهو ما لا نميل إليه.

(٣١) Ryckmans, p. 49; Harding, Index, p. 124. وعرف هذا الاسم كذلك في النقوش المعروفة بالشمودية (E)؛ انظر: King, p. 482.

النقوش أيضاً. وربما يكون ذا علاقة بالكلمة العربية اليَلْبُ: أي «الدروع أو جلود تلبس على الرأس»<sup>(٢٤)</sup> وإذا جاز ذلك، فإنه في هذه الحالة يكون اسم علم بسيط قد يعني «الدرع».

### النقش رقم ٥

#### النص

ل خ ل ص ب ن ت ت س ب ن س ر د ت ب ن ب ه م  
و ن ج ع (ع) ل س ل ت

#### القراءة

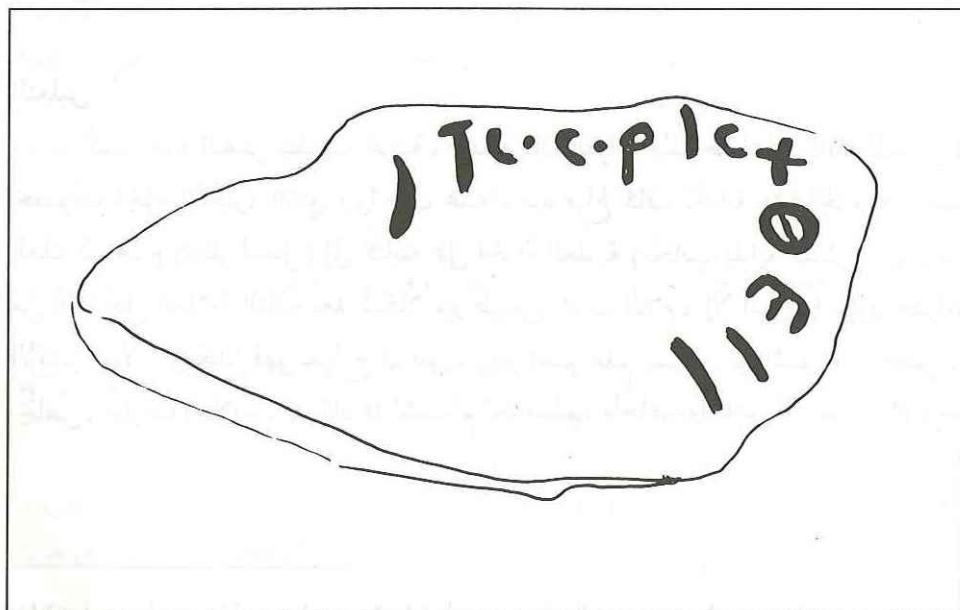
ل خ ل ص ب ن ت ت س ب ن س ر د ت ب ن ب ه م، وحرّز  
(اشتاق) لسلت.

#### التعليق

كُتب هذا النقش بطريقة غريبة، وعليه فإن القراءة المقترحة أعلاه قابلة للنقاش، خصوصاً الجزء الأخير، الذي ربما حال عدم وجود فراغ كاف لكتابة هذا الجزء بعد اسم العلم ب ه م (انظر أسفل) إلى كتابته على الحافة العلوية (بجانب بداية النقش). بالرغم من أن شكل العلامة الثانية تُعد شكلاً غير طبيعي لحرف اللام، إلا أنها ربما تكون القراءة الأكثر قبولاً. وهكذا فهو يقرأ ل خ ل ص، وهو اسم علم بسيط ربما اشتق من خَلَص، يُخْلَصُ، خُلُوصاً وخلاصاً، إذا كان قد نُسِبَ ثم نجا وسلم. وأخلصه وأخلص لله دينه.<sup>(٢٥)</sup> والاسم

(٢٤) ابن منظور، لسان، جـ١، ص ٨٠٦؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ١، ص ٥٢٠.

(٢٥) ابن منظور، لسان، جـ٧، ص ٢٦؛ الزبيدي، تاج العروس، جـ٤، ص ٣٨٨-٣٨٩.





## النقش رقم ٤

## النص

ل ز ب ن ب ن ي ل ب ت و ح ل ل

## القراءة

ل ز ب ن ب ن ي ل ب ت وحلّل (حلّ بالمكان أو نزل فيه)

## التعليق

كتب هذا النقش البسيط بشكل منحني على حافة سطح هذه الصخرة الصلدة السوداء بخط مقبول والقراءة المعطاة أعلاه مقبولة. وهو يتكون من اللام واسمين علميين. اسم الكاتب، ز ب ن واسم أبيه ي ل ب ت والفعل ح ل ل (انظر ق ٣). الاسم العلم الأول بسيط لعله ذو علاقة بالزَّبْن، أي «الركض بالرجل والخط باليد»، من الفعل زَبَنَ<sup>(٢١)</sup>. وقد عرف من قبل بهذه الصيغة في هذا النوع من الكتابات<sup>(٢٢)</sup> والنقوش الآرامية<sup>(٢٣)</sup>. واسم العلم الثاني، ي ل ب ت، فهو يظهر للمرة الأولى في هذا النوع من

= عبدالله، «النقوش الصفوية»، نقوش ١٧، ٢٩، ٣٨، ٤٢، ٨٩، ١١٠، ١١٢؛ سليمان الذيب، «دراسة لنقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود (١)، «رسالة المشرق»، ٢م، ٤ع، ٣م، ١ع (١٩٩٣م - ١٩٩٤م)، نقشا ١٤، ١٥.

W. Horrell, "Four Safaitic Graffiti," *American Journal of the Semitic Languages*, 58, no. 2 (1941).

(٢١) ابن منظور، لسان، ج ١٣، ص ١٩٤، وللمزيد من المترادفات، انظر: الذيب، «دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف المملكة العربية السعودية»، مجلة جامعة الملك سعود، ٦م، الآداب (١)، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، ص ص ١٦٦-١٦٧، هامش رقم ٩٢.

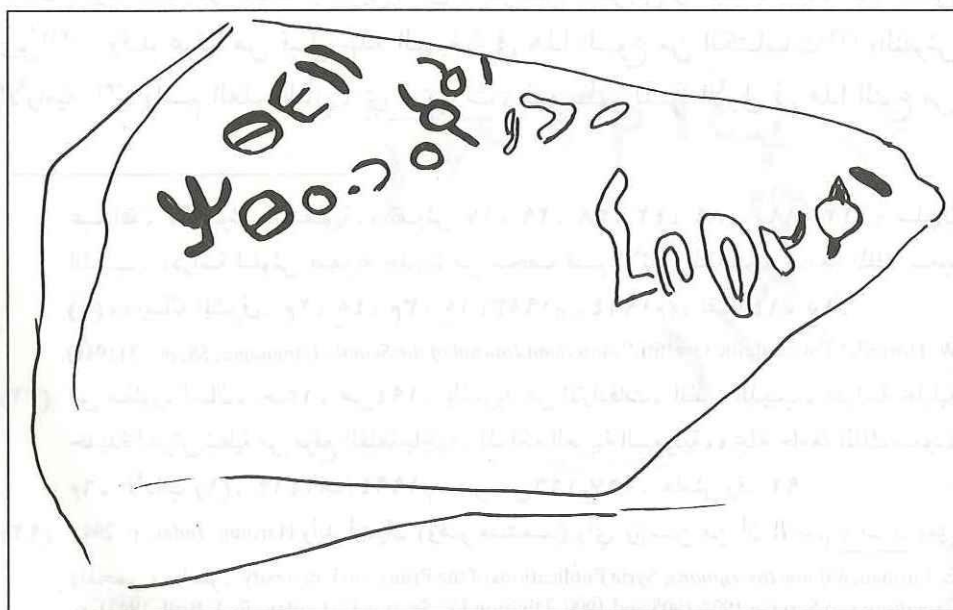
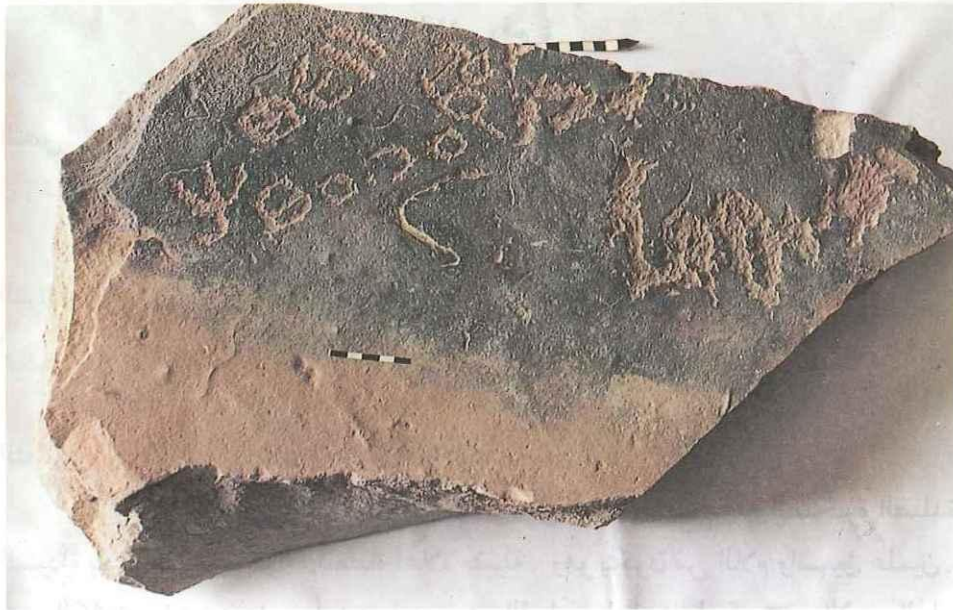
(٢٢) Harding, *Index*, p. 294. وأيد ليتمان (وهو مستبعد) رأي وتزستن من أن الاسم ز ب ن يعني

«المحامي»؛ انظر: E. Littman, *Safaitic Inscriptions*, Syria Publications of the Princeton University Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909, Division IV, Section C (Leiden: E. J. Brill, 1943), p.

312.

(٢٣) Maraqten, p. 158.





«عَوْدٌ» معروف جداً في هذا النوع من الكتابات إذ ورد أكثر من مائة مرة،<sup>(١٤)</sup> وعرف كذلك في النقوش النبطية.<sup>(١٥)</sup>

بالرغم من أن الاسم ي ق ع، ظهر للمرة الأولى في هذا النوع من النقوش، إلا أنه ربما يعود إلى الجذر قعا، القعو وهي البكرة. ورجل قَعَو العجزيين أي أرسح.<sup>(١٦)</sup> أما اسم الوالد ع وذ، فإنه مشابه للاسم ع وذ والذي فسرهُ ستارك بأنه يعني «المحمي من (قبل الإله)،» ظهر في النقوش التدمرية.<sup>(١٧)</sup> وهو يماثل اسم العلم المعروف في العربية عَوْد الذي فسرهُ ابن دريد بأنه يعني «الملتجأ إلى الشيء»،<sup>(١٨)</sup> وما زال الاسم متداولاً بكثرة في العالم العربي الآن. والفعل الماضي، على وزن فعل، ح ل ل (المسبوق بحرف العطف الواو الذي غالباً ما يسبق الأفعال)<sup>(١٩)</sup> في آخر النقش فيعني «جلس، استراح». وقد سبق ظهوره بهذا المعنى في هذا النوع من الكتابات.<sup>(٢٠)</sup>

(١٤) Harding, p. 448.; G. King, "Early North Arabian Thamudic: A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Hisma desert of Southern Jordan and Published Material," Unpublished Ph. D. thesis, School of Oriental and African Studies, London, 1990, p. 585.

(١٥) J. Cantineau, *Le Nabatéen* (Paris: Librairie Ernest Leroux, 1930), p. 128; Negev, p. 49. ولا نميل إلى التفسير المقترح من قبل نجف الذي أعاده إلى الكلمة العربية عدّ.

(١٦) ابن منظور، لسان، ج ١٥، ص ص ١٩١-١٩٢؛ الزبيدي، تاج العروس، ج ١٠، ص ص ٢٩٨-٢٩٩.

(١٧) J. Stark, *Personal Names in Palmyrene Inscriptions* (Oxford: Clarendon Press, 1971), p. 104. ع وي دل ت اسم علم من جملة اسمية، ويعني «الملتجأ إلى...»، ظهر في النقوش السريانية؛

انظر: A. al-Jadir, "A Comparative Study of the Script Languages and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions," unpublished Ph. D. thesis, Wales University, 1983, p. 390.

(١٨) أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد، الاشتقاق، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون (القاهرة: مؤسسة الخانجي؛ بيروت: المكتب التجاري، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م)، ص ٣٤.

(١٩) وأحياناً تسبق فاء السببية الفعل في هذا النوع من النقوش؛ انظر: الذيب، «نقوش من شمالي المملكة»، ص ٣٨، هامش رقم ٢٨، ٢٩.

(٢٠) Winnett and Harding, nos. 54, 158, 411, 292, 1701; W. Oxtoby, *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin*, American Oriental Series, vol. 50 (New Haven, Ct.: 1968), nos. 37, 146. G. Harding, "The Cairn of Hani," *Annual of the Department of Antiquities of Jordan*, 2 (1953), nos. 102, 109, = 129, 141.

## النقش رقم ٢ ب

## النص

×× م ي ب ن س ه ا ت

## القراءة

×× م ي ب ن س ه ا ت

## التعليق

كل ما يمكن قراءته من هذا النقش هو الجزء الأخير من الاسم الأول، وهو يتكون من الحرفين م ي، ثم يرد ما يمكن اعتباره اسم البنة بن. ثم يأتي الاسم الأخير، والذي يمكن قراءته س ه ا ت. هو اسم علم غير معروف.

## النقش رقم ٣

## النص

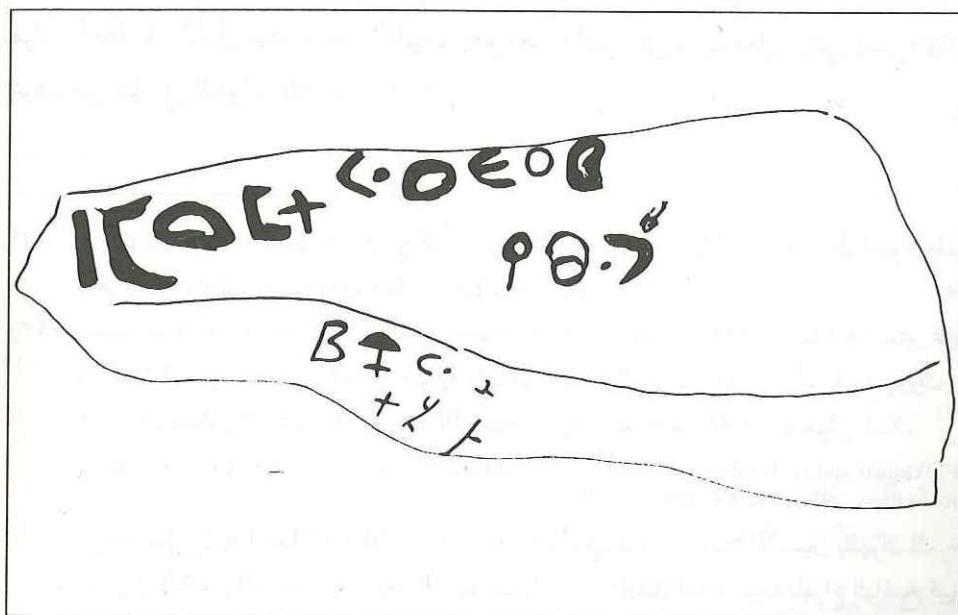
ي ق ع ب ن ع و ذ و ح ل ل

## القراءة

ي ق ع ب ن ع و ذ و ح ل ل (حَلَّ بالمكان أو نزل فيه)

## التعليق

وقد كُتِبَ على هذه الصخرة، المعدة إعدادًا جيدًا للكتابة نقشين، الأول وهو المقروء أعلاه، والثاني لم نتمكن إلا من قراءة علامتين من علاماته، هما الأولى والرابعة، فالأولى شكل حرف اللام والرابعة شكل حرف الميم. يسمى النقش صاحبه ي ق ع مع اسم أبيه ع و ذ «عَوْذ». يخالف هذا النقش سائر النقوش الأخرى بخلوه من اللام في أوله، ويشارك القلة من النقوش (ق٤) بمجيء فعل في آخره، هو ح ل ل، «حَلَّ، استراح». الاسم الأول، ي ق ع، يظهر للمرة الأولى في النقوش الموصوفة «بالصفوية»، بينما اسم والده



نقش رقم ١٢. ونقش رقم ٢ ب.

## النقش رقم ٢ أ

النص  
ل ب ج ر ت ب ن ج ح و م (و) ب ن ي

القراءة  
ل ب ج ر ت بن ج ح و م وبنى (رجماً)

## التعليق

يبدأ هذا النقش باللام، فاسم صاحب النقش ب ج ر ت يليه «بن»، فاسم الوالد ج ح و م، الذي يظهر لأول مرة في النقوش الموصوفة «بالصفوية»، كما يصعب إعطاء تفسير أو تحليل لغوي له. وبالنسبة للاسم الأول، فقد عرف من قبل في هذه النوعية من النقوش. (١٢)

أما كلمة ب ن ي في آخر النقش، فإنه يبدو أن كاتب النص قد كتب حرف الياء مرتين أخطأ في الأولى ومصححة بالثانية، وهو فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ ويعني «بَنَى» وقد عرف من قبل في النقوش الصفوية. (١٣)

(١٢) Harding, p. 93. والبَجْرُ هو خروج السَّرة وتوَّهها وغلظ أصلها. والاسم ربما يعادل اسم العلم أَبَجْرُ وَبَجْرُ (انظر: ابن منظور، لسان، ج٤، ص ٤١).

(١٣) يوسف عبدالله، «النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض ١٩٦٦م»، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت إلى دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٨٠م، نقوش ٩، ٤٣، ٤٥، ٦٩؛ الذيب، «نقوش صفوية من الجوف»، نقوش ١-٧.

F. Winnett and G. Harding, *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns* (Toronto: University of Toronto Press, 1978), nos. 165, 166, 234, 410.

من المحتمل أن يقرأ هذا الجزء كالتالي: ب ن ث ي أ ب ن و ي. وكلا الاسمين يظهران للمرة الأولى في النقوش المعروفة بالصفوية. إلا أننا فضلنا القراءة المعطاة أعلاه نتيجة للفراغ الواضح فيما بين حرفي الميم (في ج ح و م) والباء (في ب ن ي)، الذي يمكن تقديره بحرف العطف الواو. كما أن الوقوع في أخطاء كتابية وارد في معظم النقوش العربية القديمة.

## التعليق

يبدأ النقش المكتوب على صخرة صلدة باللام. وهو مكتوب بكتابة رديئة، يليها الاسم العلم ب س ا الذي ظهر أكثر من ٥٥ مرة في النقوش المعروفة «بالصفوية»<sup>(٤)</sup> وربما يعود الاسم إلى الكلمة العربية بَسًا: أي أنس به.<sup>(٥)</sup> وهكذا يبدو أن المولود كان متفائلاً به من والديه.<sup>(٦)</sup> أما اسم العلم، المسبوق بالأداه بن، فيقرأ م ل ك ت وهو من الأسماء المشتركة بين الذكور والإناث. والاسم ورد أكثر من ٦٠ مرة في النقوش الصفوية<sup>(٧)</sup> وعرف بالصيغة نفسها في النقوش الفينيقية،<sup>(٨)</sup> والعبرية التوراتية،<sup>(٩)</sup> في حين عرف بصيغة م ل ك هـ في النقوش النبطية<sup>(١٠)</sup> واللحيانية.<sup>(١١)</sup>

(٤) G. Harding, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*, Near and Middle East Series, 8 (Toronto, 1971), p. 105.

(٥) الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفيقي المصري ابن منظور، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، ١٩٥٦م)، ج ١، ص ٣٤؛ محمد مرتضى الزبيدي، *تاج العروس من جواهر القاموس* (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٠٦هـ)، ج ١، ص ٤٥.

(٦) حول موضوع اختيار الأسماء لدى الساميين انظر: أنوليتان، «محاضرات في اللغات السامية: أسماء أعلام»، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد، م ١٠ (١٩٤٨م)، ص ١-٦٥؛ عبود أحمد الخزرجي، *أسمائنا: أسرارها ومعانيها* (بيروت: الموسوعة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨م)، ص ٢٦-٢٧.

(٧) Harding, p. 565.

(٨) F. Benz, *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions*, Studia Pohl, 8 (Rome: Biblical Institute Press, 1972), pp. 345-46.

(٩) F. Brown et al. *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament* (Oxford: Clarendon Press, 1906), p. 574.

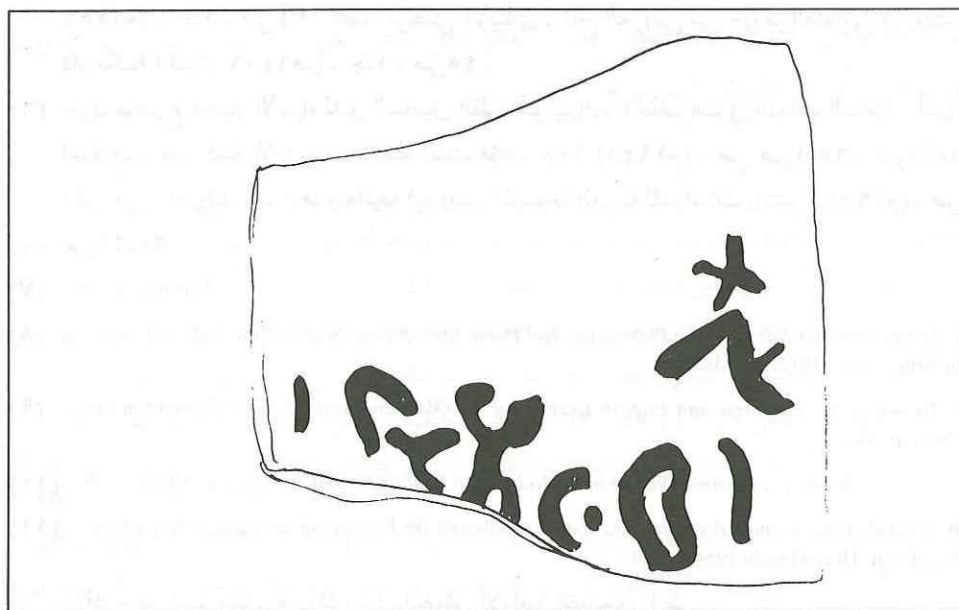
(١٠) A. Negev, *Personal Names in the Nabataean Realm* (Jerusalem: Qedem, 1991), p. 39.

(١١) W. Caskel, *Lihyan und Lihyanisch*, Arbeitsgemeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein - Westfalen, Heft 4 (Köln 1954), p. 149.

وقد عرف اسم مشابه م ل ك و، في النقوش الآرامية القديمة؛ انظر:

M. Maraqtan, *Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramaischen Inschriften aus Vorderasien* (Hildesheim: Georg Olms Verlag, 1988), pp. 178-79.





تختلف، إذ أن منها ما هو مكتوب في خط مستقيم ومنها ما هو في دائرة أو حلزوني. لخمس من النقوش (نقوش ٦، ٨، ٩ب) في خط مستقيم، مع ميل اثنين منها (ق ١، ق ٢) إلى أعلى، واثنان منها (النقشان ٧أ، ٩أ) مكتوب بطريقة حلزونية، والاثنان الأخيران (ق ٤، ق ٥) مكتوبان بطريقة دائرية. فيما عدا نقش واحد (ق ٣)، تبدأ جميع النقوش باللام حرف الجر<sup>(٣)</sup> يُجرُّ بها اسم علم، للشخص صاحب النقش، أو المقدم له ذلك النقش. وفيما عدا حالة واحدة، فإن أصحاب النقوش ذكور؛ أما الحالة المعنية فهي م ل ه ت ب ن ت × ض م ت (ق ٧ب)، كما يرد في كل نقش مع كل صاحب نقش، اسم الوالد مسبقاً بكلمة ب ن، «ابن». وقد يرد نسب المالك بذكر الوالد (نقوش ١، ٢أ، ٣، ٤). وقد يتجاوزه لجد واحد أو أكثر (نقوش ٥، ٧أ، ٩أ، ٩ب)، وقد يترك النسب كلية (ق ٨). ومنها ما زاد فعلاً في آخره مسبقاً بواو العطف عادة، نحو و ب ن ي «بنى» (ق ٢أ، ق ٧أ)، و ح ل ل «حل» (ق ٣، ق ٤)، و ن ج ع «اشتاق، حزن» (ق ٥). ر غ م ت «عافت» والتي تظهر بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش الصفوية (ق ٧أ، ق ٧ب)، ج ل س «استراح» (ق ٨)، ث ا «أرتبع» (ق ٩أ)، و و ج م «حزن» (ق ٩ب). تقدم هذه المجموعة ثلاثين اسماً علماً، منها ثمانية أسماء ترد للمرة الأولى في النقوش المعروفة «بالصفوية»، وهي ج ح و م (ق ٢أ)، س ه ا ت (ق ٢ب)، ي ق ع (ق ٣)، ي ل ب ت (ق ٤)، م س ب ي؟ (ق ٧ب)، ك ف ن (ق ٧ج)، ه س ل م (ق ٩أ)، خ ي ل (ق ٩أ).

### النقش رقم ١

النص

ل ب س ا ب ن م ل ك ت

القراءة

ل ب س بن م ل ك ت

(٣) لمعرفة آراء العلماء عن تفسير هذا الحرف انظر: الديب، «نقوش من شمالي المملكة»، ص ٣٧ وهامش رقم ١٦.



## نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)

سليمان بن عبد الرحمن الذيب

أستاذ مشارك، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة الملك سعود

(قدم للنشر بتاريخ ٢٠/٤/١٤١٥هـ، وقبل للنشر بتاريخ ٢٨/١/١٤١٦هـ)

ملخص البحث. يشتمل هذا البحث على دراسة تحليلية لمجموعة من النقوش المعروفة بالصفوية، والتي عثر عليها محمود الغول عام ١٩٦٦م أثناء زيارته الميدانية لشمال المملكة العربية السعودية. وقد تمت مناقشة أسماء الأعلام الواردة فيها.

موضوع الدراسة في هذا البحث مجموعة مكونة من أحد عشر نقشاً،<sup>(١)</sup> مما يعرف حالياً «بالصفوية»،<sup>(٢)</sup> محفوظة في مخزن قسم الآثار والمتاحف، بكلية الآداب، جامعة الملك سعود بالرياض، كان قد عثر عليها محمود الغول في شمال المملكة العربية السعودية عام ١٩٦٦م. اتجاه كتابة النقوش من اليمين إلى اليسار، كما هو معروف بطبيعة الحال، لكن طرق نقشها

(١) أود أن أقدم جزيل شكري لـ فؤاد العامر بوحدة التصوير، قسم الآثار والمتاحف، على تحمله مشاق تصوير المجموعة، وبالمستوى الرفيع الذي ظهرت به.

(٢) لمعرفة المزيد عن هذا الاصطلاح والآراء المختلفة حول التسمية المناسبة لهذا النوع من الكتابات انظر: سليمان الذيب، «نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية»، «العصور»، ٦، ج١ (١٩٩١م)، ص ٣٥-٣٦، هامش رقم (٤)؛ سليمان الذيب، «نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم»، «الدارة»، س ١٨، ع ٤ (١٤١٣هـ)، ص ١٣٠.

*J. King Saud Univ.*, Vol. 8, Arts (1), pp. 16-50 Engl. & 241-511 Ar., Riyadh (A.H. 1416/1996).

ISSN 1018-3612



Journal of  
**King Saud University**  
Volume 8

**Arts (2)**

**A.H. 1416**

**(1996)**



**King Saud University**  
**University Libraries**